

الصحافة الإلكترونية المتخصصة ودورها في تشكيل معارف الشباب الجامعي الأردني

حاتم سليم علاونة، طارق زياد الناصر*

ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى تعرف الخصائص التحريرية والإخراجية للصحافة الإلكترونية المتخصصة - موقع تربية نيوز أنموذجاً - المتمثلة بطبيعة الموضوعات والأنماط الصحفية ومصادر الموضوعات وجغرافيتها وما إلى ذلك، بالإضافة إلى الخصائص الإلكترونية التي يستخدمها، كما تهدف الدراسة إلى معرفة الدور الذي تقوم به الصحافة الإلكترونية في تشكيل المعارف لدى الشباب الجامعي الأردني.

وتصنف هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية باستخدام منهج المسح، وبالاعتماد على أداتي تحليل المضمون والإستبانة، حيث قام الباحثان بتحليل مضمون موقع تربية نيوز المتخصص بالموضوعات التربوية والتعليمية والأكاديمية، إضافة إلى توزيع إستبانة على عينة من طلبة جامعة اليرموك بلغ قوامها 486 مفردة.

وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية الباحثين من الشباب وبنسبة (92.2%) يتابعون الصحف الإلكترونية المتخصصة، ما يعني أنها باتت معروفة لجمهور القراء وفئة الشباب خاصة، ولديها القدرة على استقطاب هذه الشريحة من الجمهور، وأن (15.9%) منهم يتعرضون لها، لأنها تعرض معلومات وأخباراً جديدة في المجال الذي تكتب فيه، و(13.9%) لأنها تقدم أخباراً ومعلومات نادرة ودقيقة، و(12.9%) لأنها تقدم تفاصيل كاملة عن موضوعات محددة، وأن الصحافة الإلكترونية المتخصصة في المجالات الدينية تقدمت على المجالات المتخصصة الأخرى التي يرغب الشباب بأن يكون لها صحف متخصصة بمتوسط حسابي بلغ (4.62)، بينما جاءت المجالات السياسية في المرتبة الثانية عشرة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (40.9).

وبينت النتائج أن موقع تربية نيوز المتخصص بقضايا التربية والتعليم احتل المرتبة الأولى بنسبة (32.8%) من بين المواقع الإلكترونية المتخصصة التي يتعرض لها أفراد العينة، تلاه موقع إربد الإخباري المتخصص بأخبار محافظة إربد بنسبة (22.7%)، كما أظهرت أن موقع تربية نيوز أسهم في تشكيل المعارف لدى الشباب الجامعي، وذلك من خلال دوره في رفع مستوى المعرفة في القضايا التعليمية، مما يدل على أن الموقع ينشر كمّاً كبيراً من المعلومات ضمن موضوع تخصصه، بالإضافة إلى ميل الشباب للوصول إلى هذه المعلومات التي غالباً ما تمس مختلف شرائح المجتمع.

وأوضحت النتائج أن موقع تربية نيوز ركز على الموضوعات المحلية بنسبة وصلت إلى (70%)، في حين أنه عرض نسبة جيدة من الموضوعات العربية، وأن موقع تربية نيوز لم يتجه إلى مصادر تزويد بحد ذاتها، بل اتجه إلى إيجاد مواد صحفية متنوعة تلبي رغبة القارئ واحتياجاته، ومن جهة أخرى لم يستخدم الموقع خصائص الصحافة الإلكترونية المختلفة مثل النص الفائق والوسائط المتعددة بشكل جيد، وبينت النتائج أن موقع تربية نيوز استطاع إيجاد مجموعة من الأخبار والموضوعات الصحفية التي تصنف ضمن قائمة الموضوعات الرئيسية نظراً لأهميتها وجذبها للقارئ، في حين لم يستطع إجراء تحديث هذه القائمة بشكل يومي من الموضوعات المنشورة على صفحته الرئيسية.

الكلمات الدالة: الصحافة الإلكترونية المتخصصة، تشكيل المعارف، الشباب، الشباب الجامعي، الصحافة المتخصصة.

المقدمة

الإعلام الجماهيري، ووسائل الإعلام التقليدية، في مواجهة ما اصطلح على تسميته ب"الإعلام الجديد"، بما جعل بعض القائمين على وسائل الإعلام التقليدية، إلى السعي نحو إعادة توزيع الأدوار في مقاومة تطور الإعلام الإلكتروني وانتشاره. (شفيق، 2009، ص13)، وأحدثت المواقع الإلكترونية الصحفية انطلاقة إعلامية جديدة و متميزة تزامنت مع تطور وسائل الإتصال وتكنولوجيا المعلومات، بما ساهم في نشر تكنولوجيا الصحافة الإلكترونية بسرعة كبيرة حتى وصلت إلى مجتمعاتنا العربية لتتلاقى رواجاً كبيراً.

فرضت تطورات وسائل الإتصال الحديثة تحولات جوهرية، تجاوزت حدود التحولات الإعلامية إلى تحولات جذرية في المجتمعات بسبب التأثير المباشر لهذه الوسائل، إضافة إلى التغيرات في النظم الإعلامية واقتصادياتها، وتراجعت أدوار

* كلية الاعلام، جامعة اليرموك، إربد، الأردن. تاريخ استلام البحث 2014/4/17، وتاريخ قبوله 2014/11/17.

المختلفة من تفاعلات وتطورات تحدث تأثيراتها المباشرة وغير المباشرة على حياة الشعوب". (شفيق، 2008، ص17)، فقد وجد الإعلام المتخصص كموضوع أصيل في العملية الإعلامية، وشكل جزءاً هاماً وأساسياً من الإعلام التقليدي، وظهرت صحف ومحطات إذاعة وتلفزة متخصصة، وانتقل الإعلاميون من الشمول إلى التخصص في العديد من المجالات الحياتية، كالرياضة والاقتصاد والسياسة والفن وغيرها.

وتأتي الصحافة المتخصصة كأسلوب من أساليب الإعلام المتخصص، يضمن تحديد الموضوعات التي تناسب اتجاهات القارئ وميوله، وطرحها بطريقة بسيطة غير معقدة بحيث تسهم في تشكيل صورة دلالية حقيقية واضحة لدى القارئ عن الموضوع ذي الاختصاص، "كما أنها تخاطب فئة خاصة أو قطاعاً محدداً من قطاعات المجتمع، أو تعنى بموضوع دون غيره من الموضوعات". (شرف، 2003، ص18)، كما تتعدد أشكالها بتعدد أنواع الجمهور القارئ لها والوظيفة التي تؤديها، عن طريق المحتوى المتخصص الذي تتناوله، وتعتبر جزءاً مهماً من حركة المجتمعات الثقافية والفكرية والعلمية والمهنية جاءت الحاجة إليها لتعنى بالنشر لفئات معينة أو حول موضوعات بذاتها، وهي نمط تحريري متجانس المحتوى يجمعه إطار صحفي واحد، فقد يكون هذا الإطار مجلة، أو صحيفة أو أي دورية أو نشرة خاصة، والصحافة المتخصصة يحررها في العادة محررون متخصصون في مجالها وتتصب اهتماماتها في تقديم صورة واضحة لملاحم التخصص وطبيعته ونشاطاته ودوره في الحياة العامة، كما أنها تعكس التنوع الثقافي والفكري والعلمي داخل المجتمع بشكل لا توفره وسائل الاتصال الأخرى. (عمر، 2002، ص24).

كما يعتبر ازدياد أرقام الدوريات والمجلات في العالم التي تخصصت في شؤون الحياة المتعددة والمختلفة دليلاً على ازدهار الصحافة المتخصصة، بالإضافة إلى التنوع السائد في الصحافة بشكل عام، من وجود صحافة أدبية وأخرى دينية، وصحافة تهتم بالمهن المختلفة والفنون المتعددة من السينما والموسيقى والمسرح وغيرها، كما أن الصحافة المتخصصة تعتبر أحد أهم مصادر المعرفة، فالصحيفة اليوم عليها أن تلبى احتياجات القارئ في المعرفة العامة والخاصة، ومن هذا المنطلق ظهر دور الصحافة المتخصصة في المجتمع، (خصاونة، 2012، ص13)، ويقاس على ذلك انتشار الصحف الإلكترونية المتخصصة التي عاصرت التطور التكنولوجي ولبت رغبات الجمهور من خلال الشبكة العنكبوتية بإيجاد مواد صحفية متخصصة في مجال ما، إضافة إلى استخدام بعض الخواص الإلكترونية التي تجعل تصفحها أكثر فعالية وإفادة.

وأسهم الإنترنت في جعل العالم وحدة متكاملة بعد أن كان مجموعة من الوحدات المنفصلة، وجعل التواصل بين الناس على كافة المستويات سهلاً وذا جودة عالية، والذي نشأ عبر ربط أجهزة حاسوب من مختلف دول العالم اتصلت ببعضها البعض دون رقابة، مما أعطى القدرة لأي فرد أو مؤسسة على عرض أي من المعلومات والمنتجات، بحيث يستطيع أي مستخدم للإنترنت في العالم الوصول إلى هذه المعلومات، بل ونقل المعلومات التي تهتمه إلى جهازه، وهذه المعلومات المعروضة يمكن أن يتم تجديدها على مدار الساعة. "ولا يزال الإنترنت أحد الوسائل التي مهدت الطريق لنظام إعلامي جديد، يقوم على أساس العولمة الإعلامية، التي تعد امتداداً طبيعياً للعولمة على الصعيدين السياسي والاقتصادي". (اللبان، 2011، ص5).

وشكلت الصحافة الإلكترونية نهضة حضارية حقيقية في مجال الإعلام استفاد منها جيل الشباب، الذي سيجعلها الوسيلة الإعلامية الأولى خلال الفترة القادمة، بحيث تصبح نظاماً إعلامياً جديداً يتمتع بخصائص ومميزات بعضها مكتسب من الصحافة التقليدية، التي تعتبر الصحافة الإلكترونية امتداداً لها، وبعضها جديدة تتسجم مع طبيعة هذه الوسيلة المستحدثة.

ومع هذه التطورات اتجهت بعض الصحف المطبوعة إلى النشر الإلكتروني للحصول على عائدات إضافية، وترويج أفضل لمنتجاتها الورقية، مما دعا معظم الناشرين إلى استحداث مواقع صحفية على شبكة الإنترنت كامتداد لصحفهم، للاستفادة من هذه الشبكة في دعم وسائلهم التقليدية بدلاً من أن تكون مصدراً لتهديدها، كما اتجه بعضهم إلى إنشاء صحف الكترونية دون أن يكون لها أصل ورقي. (Foo yueh peng, 1999,p30)، وتضمنت الصحافة الإخبارية الإلكترونية إمكانات وسائل الإعلام التقليدية وطورتها، ووضعت تحدياً للفكرة التقليدية لكل من الصحيفة الإخبارية والطبيعة التي تعتمد على الوقت بالنسبة للأخبار، ويمكن تحديد قضايا الوقت والمساحة والتفاعلية من خلال أشكال وسائل الإعلام الإلكترونية بمصطلحات البيئة الإلكترونية، في الوقت الذي يجب فيه مناقشة قضايا الإخراج والحالية والتفاعلية وتأثيرها على المجلة الإخبارية الإلكترونية، والدور المتطور والمتغير للطاقم التحريري، والذي يمكن من خلاله إعطاء سمة المصداقية والثقة لنشر الأخبار في البيئة الإلكترونية واستمرارية العمل الصحفي الإلكتروني (lislewu, 2001,p45).

كما اتجه الإعلام إلى التخصص في الوقت الذي صار فيه توجه الناس نحو المعلومة المحددة ضمن مجال اهتمامهم، "كونه كالمرآة تعكس ما يستجد على ساحات الحياة ومجالاتها

أهمية الدراسة

أصبح الإعلام المتخصص وسيلة رئيسة من وسائل التحكم الإعلامي، ومظهرا من مظاهر السيادة والقوة، نظرا للدور الذي يقوم به في مواكبة التطورات والتحولات والتغيرات التي تشهدها الحياة ومجالاتها بشكل يومي، كما أصبح حاجة ضرورية للمتلقين تحرض وسائل الإعلام على تلبيتها لمواكبة التطورات المباشرة وغير المباشرة على حياة الناس، في ظل وجود توجه عام من المجتمعات، ومن القائم بالاتصال نحو التخصص فيما يهمهم من أمور للمساهمة في زيادة إدراك المجتمعات لما يجري والتعمق في المجالات ذات الاهتمام، لذلك أصبحت الصحافة الإلكترونية المتخصصة من أهم وسائل الإعلام المعاصر، لأنها تمتاز بالمرونة والفورية والتفاعلية وقلّة التكلفة وضخامة كم المعلومات المقدمة وسرعة التطور.

لذلك فإن أهمية هذه الدراسة تكمن في كونها من الدراسات النادرة التي تناولت هذا الموضوع على الصعيد الأردني والعربي عموما، بالرغم من ضرورة دراسة الإعلام الإلكتروني، خاصة الإعلام المتخصص الإلكتروني كظاهرة إعلامية جديدة بحاجة ماسة لمزيد من الدراسات والبحوث العلمية التي يجب أن تتناول كافة جوانب هذه الظاهرة، وستؤدي هذه الدراسة إلى التأسيس العلمي في مجال الصحافة الإلكترونية المتخصصة، وذلك برفد المكتبة العلمية بالمعلومات والبيانات المتعلقة بالصحافة الإلكترونية المتخصصة.

مشكلة الدراسة

فرضت الصحافة الإلكترونية نفسها مع تطور وسائل الإعلام واكتسبت خصائص منها ما يقوم على الصحافة التقليدية، ومنها ما يتعلق بالأمور التقنية لكونها تقوم على أدوات الاتصال المرتبطة بوسائل التقنية الحديثة، ومع تطور الصحافة الإلكترونية وفقا لمتطلبات العصر واحتياجات الجمهور، ظهرت صحف الكترونية متخصصة في شأن أو موضوع محدد لتواكب هذه التطورات وتتواءم مع اتجاه الجمهور للبحث عن معلومات ذات بعد محدد من خلال الشبكة العنكبوتية، ليساهم في بناء الأطر المعرفية لديهم، وليكمل مسيرة الإعلام المتخصص التي بدأت كتطور طبيعي لوسائل الإعلام الشاملة.

ومن هنا فإن مشكلة الدراسة تتحدد في الاجابة عن السؤال التالي:

ما المضامين والخصائص التحريرية والإخراجية والخدمات الإلكترونية التي تقدمها المواقع الإلكترونية المتخصصة، وما الدور الذي تقوم به في تشكيل معارف الشباب الجامعي الاردني والاشباع التي يحققونها منها وذلك من خلال دراسة موقع تربية نيوز؟

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على الخصائص التحريرية والإخراجية للصحافة الإلكترونية المتخصصة- موقع تربية نيوز أنموذجا- ودورها في تشكيل المعارف لدى الشباب الجامعي كهدف رئيس، ويتفرع منها مجموعة من الأهداف الثانوية:

أولا: الأهداف التي تتعلق بموقع تربية نيوز

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ما يلي:

1. نوع الموضوعات التي يعرضها موقع تربية نيوز.
2. طبيعة الموضوعات التي يعرضها موقع تربية نيوز.
3. الأنماط الصحفية للموضوعات المتخصصة التي يعرضها موقع تربية نيوز.
4. مصادر الموضوعات المتخصصة في موقع تربية نيوز.
5. جغرافية الموضوعات المتخصصة التي يعرضها موقع تربية نيوز.
6. جغرافية الموضوعات المحلية المتخصصة التي يعرضها موقع تربية نيوز.
7. الصور والرسوم المستخدمة في الموضوعات التي يعرضها موقع تربية نيوز.
8. مدى تفعيل موقع تربية نيوز لخاصية التشاركية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الموضوعات التي يعرضها.
9. مدى استخدام موقع تربية نيوز لخاصية النص الفائق في الموضوعات المتخصصة التي يعرضها.
10. مدى استخدام موقع تربية نيوز للوسائط المتعددة.

ثانيا: الأهداف التي تتعلق بدراسة الجمهور

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ما يلي:

1. مدى استخدام المبحوثين لخدمات الانترنت.
2. المدة الزمنية التي يستخدم فيها المبحوثون خدمات الانترنت.
3. مدى متابعة المبحوثين للصحافة الإلكترونية.
4. أسباب عدم متابعة الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية.
5. دوافع متابعة المبحوثين للصحف الإلكترونية.
6. الصحف الإلكترونية الأكثر متابعة لدى الشباب.
7. مدى متابعة المبحوثين للصحف الإلكترونية المتخصصة.
8. أسباب عدم متابعة الشباب للصحف الإلكترونية المتخصصة.
9. أسباب متابعة الصحف الإلكترونية المتخصصة.
10. المجالات التي يرغب الشباب الجامعي من عينة الدراسة بإيجاد صحف الكترونية متخصصة بها.
11. الصحف الإلكترونية المتخصصة الأكثر متابعة من قبل الجمهور مدار البحث.

- الإلكترونية الشاملة؟
- 5- ما دوافع متابعة المبحوثين للصحف الإلكترونية الشاملة؟
- 6- ما الصحف الإلكترونية الشاملة الأكثر متابعة لدى الشباب؟
- 7- ما مدى متابعة المبحوثين للصحف الإلكترونية المتخصصة؟
- 8- ما أسباب عدم متابعة الشباب للصحف الإلكترونية المتخصصة؟
- 9- ما أسباب متابعة الصحف الإلكترونية المتخصصة؟
- 10- ما المجالات التي يرغب الشباب الجامعي من عينة الدراسة بإيجاد صحف الكترونية متخصصة بها؟
- 11- ما الصحف الإلكترونية المتخصصة الأكثر متابعة من قبل الجمهور مدار البحث؟
- 12- ما مدى متابعة موقع تربية نيوز من قبل الجمهور مدار البحث؟
- 13- ما المدة الزمنية التي يتعرض فيها المبحوثون لموقع تربية نيوز؟
- 14- ما مدى مشاركة الشباب من عينة الدراسة في الموضوعات التي يعرضها موقع تربية نيوز؟
- 15- ما وسيلة المشاركة التي يستخدمها الشباب في موقع تربية نيوز؟
- 16- ما درجة استفادة المبحوثين من الموضوعات التي يطرحها موقع تربية نيوز؟
- 17- ما أوجه الاستفادة من موقع تربية نيوز؟
- 18- ما مدى مساهمة الموقع في تشكيل المعارف لدى الشباب من عينة الدراسة.
- أسئلة الدراسة**
- تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:
- أ: أسئلة الموقع:**
1. ما نوع الموضوعات التي يعرضها موقع تربية نيوز؟
 2. ما طبيعة الموضوعات التي يعرضها موقع تربية نيوز؟
 3. ما الأنماط الصحفية للموضوعات المتخصصة التي يستخدمها موقع تربية نيوز؟
 4. ما مصادر الموضوعات المتخصصة في موقع تربية نيوز؟
 5. ما المناطق الجغرافية التي يركز عليها موقع تربية نيوز في موضوعاته المتخصصة؟
 6. ما المناطق الجغرافية المحلية التي يركز عليها موقع تربية نيوز؟
 7. ما طبيعة الصور والرسوم المستخدمة في الموضوعات التي يعرضها موقع تربية نيوز؟
 8. ما مدى تفعيل موقع تربية نيوز لخاصية التشاركية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الموضوعات التي يعرضها؟
 9. ما مدى استخدام موقع تربية نيوز لخاصية النص الفائق في الموضوعات المتخصصة التي يعرضها؟
 10. ما مدى استخدام موقع تربية نيوز للوسائط المتعددة؟
- ب: أسئلة الجمهور:**
- 1- ما مدى استخدام المبحوثين خدمات الانترنت؟
 - 2- ما المدة الزمنية التي يستخدم فيها المبحوثون خدمات الانترنت؟
 - 3- ما مدى متابعة المبحوثين للصحافة الإلكترونية؟
 - 4- ما أسباب عدم متابعة الشباب الجامعي للصحف

المادة الصحفية، والخدمات التي تتيحها للمستخدم.

حيث يهتم هذا المنهج في دراسة الأشياء الموجودة بالفعل وقت إجراء الدراسة وفي مكان معين وزمان معين، ويتجه لتوضيح الطبيعة الحقيقية للأشياء أو المشكلات أو الأوضاع الاجتماعية وتحليلها للوقوف على الظروف المحيطة بها والأسباب الدافعة إلى ظهورها (عمر، 2002، ص 217)، وذلك من خلال أداة تحليل المحتوى التي تقوم على "وصف منظم ودقيق لمحتوى نصوص مكتوبة أو مسموعة، من خلال تحديد موضوع الدراسة وهدفها، وتعريف مجتمع الدراسة الذي سيتم اختيار الحالات الخاصة منه لدراسة مضمونها وتحليله" (عليان وغنيم، 2008، ص 57)، كما أنها تقوم على الوصف الدقيق والموضوعي فيما يخص موضوعا ما في وقت ما. (عبد الحميد، 1983، ص 16).

مجتمع الدراسة وعينتها

يتكون مجتمع الدراسة من الصحف الإلكترونية الأردنية المتخصصة التي تعرض على شبكة الانترنت، أما عينة الدراسة فتتمثل وفقا لأسلوب العينات العمدية (الغرضية) بموقع تربية نيوز المتخصص بالشؤون التربوية والأكاديمية نظرا للمسوغات التالية:

1. يعتبر موقع تربية نيوز أول موقع أردني متخصص في الموضوعات الأكاديمية والتربوية.

2. تعد الموضوعات التي يتناولها موقع تربية نيوز موضوعات ذات صلة مباشرة في حياة الشباب الجامعي.

وتألف مجتمع الدراسة الميدانية من طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك ممثلا لطلبة الجامعات الحكومية الأردنية في مرحلة البكالوريوس، أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها من الطلبة المسجلين في مساق (س هـ 102) تربية وطنية في جامعة اليرموك، وهو أحد متطلبات الجامعة الإلزامية الذي يحتوي في العادة على طلبة من مختلف المستويات الدراسية، ومن مختلف التخصصات الأكاديمية ضمن كليات الجامعة، في الفصل الدراسي الصيفي من العام الجامعي (2011\2012)، حيث بلغ عددهم (1719) طالبا وطالبة، موزعين على (11) شعبة، وقد تم اختيار عينة الدراسة عن طريق سحب (4) شعب بطريقة عشوائية بسيطة، بلغ عدد الطلبة فيها (624)، استجاب منهم (500) طالب وطالبة بعد استبعاد غير الأردنيين من طلبة المحاضرات، وبعد مراجعة الاستبانات وجد الباحثان أن (14) منها لم تكن مكتملة الإجابة من قبل المبحوثين، لذلك تم استبعادها لعدم صلاحيتها للتحليل، وعليه فقد بلغ العدد الإجمالي للاستبانات القابلة للتحليل (486) استبانة، تشكل ما نسبته (97.2%) من عدد

الاستبانات الموزعة على الطلبة.

أدوات الدراسة

استخدم الباحثان الاستبانة "صحيفة الاستقصاء" واستمارة تحليل المضمون، كأداتين من أدوات البحث لتحقيق أهداف الدراسة في التعرف على خصائص وسمات الصحافة الإلكترونية الأردنية المتخصصة ودورها في تشكيل معارف الشباب الجامعي، وعلى النحو التالي:

1- **صحيفة الاستقصاء:** تكونت من جزأين رئيسيين بالإضافة إلى خصائص العينة الديمغرافية المتمثلة بالمعلومات الشخصية عن المبحوثين من حيث العمر والنوع الاجتماعي ومكان الإقامة ومعدل الدخل والكلية الدراسية، وتناول الجزء الأول منها استخدام الانترنت، ومتابعة الصحف الإلكترونية بشكل عام، والصحف الإلكترونية المتخصصة بشكل خاص، فيما تناول الجزء الثاني استخدامات موقع تربية نيوز ومدى المشاركة في موضوعاته والاستفادة منها، إضافة إلى مساهمته في تشكيل المعارف لدى الشباب، وقد خضعت للتحكيم من قبل مجموعة من المختصين.

2- **إستمارة تحليل المضمون:** وقد تم بناء الاستمارة اعتماداً على وحدة الموضوع كوحدة تحليل رئيسية، بهدف الوصول إلى وصف دقيق لخصائص موقع تربية نيوز التحريرية والإخراجية كموقع الكتروني صحفي متخصص.

فئات التحليل: يؤكد الباحثون على ضرورة أن تكون فئات التحليل المستخدمة في تحليل المضمون مناسبة ودقيقة وشاملة، بشكل لا يقبل التداخل فيما بينها، فالفئات هي "التصنيفات التي يضعها الباحثون استناداً إلى طبيعة الموضوع ومشكلة البحث، كوسيلة يعتمد عليها في حساب تكرارات المعاني، وكلما كانت الفئات محدودة بصورة واضحة، كلما كانت نتائج البحث أيضاً واضحة ومحددة" (عمر، 2002، ص 238)، ويعد رصد الباحثين لموقع تربية نيوز موضوع الدراسة، والذي يعرض موضوعات تخصص بالتربية والتعليم قاما بتصنيفها بما يخدم أهداف دراسته إلى الفئات التالية:

1. **فئة نوع الموضوعات:** وقد تم من خلال هذه الفئة التعرف على ما إذا كانت الموضوعات التي يعرضها موقع تربية نيوز متخصصة ام غير متخصصة.

2. **فئة طبيعة الموضوعات المتخصصة:** ويقصد بها المواد الصحفية المتخصصة التي تتناول قضايا المدارس والجامعات، المراكز التربوية والتعليمية، والكليات المتوسطة والظواهر الاجتماعية المتعلقة بالتربية والتعليم، وما إلى ذلك من الموضوعات المتعلقة بالشأن التربوي والتعليمي.

3. **فئة الأنماط الصحفية:** ويقصد بها نوع الفن الصحفي

الأردني، وتعديلها للوصول الى المزيد من الملائمة لتحقيق أهداف الدراسة.

كما تم اجراء دراسة قبلية على عينة مصغرة من الجمهور المستهدف مكونة من (40) مفردة من طلبة الجامعة، للتأكد من وضوح الاسئلة وانها مفهومة لدى المبحوثين، واستخدم الباحثان أسلوب الاختبار وإعادة الاختبار (Test-Retest) للتأكد من الثبات، والذي يقوم على إعادة توزيع اداة البحث على نفس المبحوثين بعد اسبوعين من اجراء التطبيق الاول وحساب معامل الثبات.

أما فيما يتعلق بتحليل المضمون فقد تم التأكد من ثبات الأداة وذلك من خلال إعادة تحليل نسبة معينة من الموضوعات من قبل اثنين من الباحثين، ومقارنة نتائج التحليل التي تم التوصل اليها بين الباحثين، وفقا لمعادلة (Azuroff & Mayer) والتي تنص على:

"نسبة الاتفاق = عدد الاجابات المتفق عليها / (عدد الاجابات المتفق عليها + عدد الاجابات المختلف عليها) * 100%"
وتوصل الباحثان من خلال هذه المعادلة إلى نسبة اتفاق وصلت إلى (92%).

التحليل الإحصائي

استخدم الباحثان برنامج التحليل الإحصائي SPSS "حزمة البرامج الإحصائية" لتفريغ البيانات وجدولتها، والمستخدم على نطاق واسع في البحوث الاجتماعية والانسانية، حيث تم استخدام المعاملات الإحصائية لقياس المتغيرات التي يسعى لدراستها والمتمثلة بالتكرارات والمتوسطات الحسابية للتحقق من تساؤلات الدراسة والاجابة عليها، وشملت هذه المعاملات على اختبار (T-TEST) لدراسة الفروق في المتوسطات الحسابية.

النظرية المستخدمة

يعتمد المدخل النظري لهذه الدراسة على نظرية الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والأنظمة الاجتماعية بالإضافة إلى نظرية الإستخدامات والإشباع.

وتقوم نظرية الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والأنظمة الاجتماعية "على دراسة الاعتماد بين وسائل الإعلام والنظام الإجتماعي أو الإقتصادي أو السياسي مع الجمهور، وقد تكون العلاقة مع نظم وسائل الإعلام جميعها، أو مع أحد أجزائها مثل: الصحف - الراديو - التلفزيون، للربط أو الإتصال بالجمهور المستهدف وزيادة كفاءة التواصل،" (مكاوي والسيد، 1998، ص317)، ومن الأهداف الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تفسير لماذا يكون لوسائل الإعلام أحيانا تأثيرات قوية ومباشرة، وأحيانا أخرى تأثيرات غير مباشرة وضعيفة.

المستخدم مثل الخبر، المقال، التقرير، الحديث، التحقيق، وأخرى.

4. فئة المصادر للموضوعات المتخصصة: ويقصد بها مصدر التغطية للمادة الصحفية وتتضمن هذه الفئة المصادر الخاصة بالموقع مثل المراسلين والمندوبين، وكالة الأنباء الأردنية، صحف أردنية، صحف عربية، الوكالات الأجنبية، المواقع الإلكترونية، ومصادر غير مبينة.

5. فئة جغرافية الموضوعات: ويقصد بها الموقع الجغرافي للموضوع المعالج وتشتمل على موضوعات محلية، عربية، ودولية.

6. فئة جغرافية الموضوعات المحلية: والتي تنقسم الى موضوعات تخص إقليم الشمال، إقليم الوسط، إقليم الجنوب، العاصمة، والمختلط.

7. فئة الصور والرسوم: وشملت الصور الواقعية، ويقصد بها الصور التي تؤخذ للحدث نفسه، وصور تعبيرية وهي التي يختارها المحرر للتعبير عن موضوع النشر، لكنها ليست من موقع الحدث، صور أرشيفية وهي الصور ذات العلاقة بالموضوع المنشور، ولكنها ليست مرتبطة بالحدث ارتباطا مباشرا، وإنما أخذت من الأرشيف، بالإضافة إلى الصور والرسوم التوضيحية، وهي الرسوم التي يتم الاستعانة بها لتوضيح حيثيات الموضوع المنشور، والرسم الكاريكاتيري، وهو الرسم الذي يحوي حسا من الفكاهة والدعابة ويرتبط بالموضوع المعروض.

8. فئة التشاركية: وشملت استخدام الموقع لخاصية التشاركية على موقع التواصل الاجتماعي او عدم استخدامه لها
9. فئة النص الفائق: وشملت استخدام موقع تربية نيوز للنص الفائق أو عدم استخدامه باعتباره خاصية من خصائص المواقع الإلكترونية.

10. فئة استخدام الوسائط المتعددة: وتضمنت التسجيلات الصوتية، الفيديو، الرسوم المتحركة "فلاش" الفيديو والصوت، وعدم استخدام الوسائط.

اختبار الصدق والثبات

استخدم الباحثان الصدق الظاهري للتأكد من أن العبارات والأسئلة المتضمنة في الاستبانة يمكن أن تؤدي إلى جمعها للمعلومات بدقة، أو قياس المتغيرات قياسا صحيحا، وهو ما يتم عن طريق دراسة محتويات أداة جمع المعلومات، أو قياسها وتقويمها، وتم تحكيم الاستبيان المعد للدراسة من قبل مجموعة من المختصين في كلية الإعلام بجامعة اليرموك، والمهنيين العاملين في الميدان، والأخذ بأرائهم واقتراحاتهم قبل البدء بتوزيع الاستبيان على عينة الدراسة من الشباب الجامعي

بوسائل الإعلام، وتساهم في دراسة ما تقدمه هذه الوسائل لجماهيرها، وما يطلبه الجمهور منها، وما يتحقق من اشباعات لاحتياجات الجمهور من خلال استخدامهم لهذه الوسائل.

وينطلق مفهوم هذه النظرية من خلال تعرض الجمهور للمنتج الإعلامي لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الاحتياجات الفردية، ورغم اهتمام بحوث الاتصال الجماهيري في البداية بدراسة التأثيرات قصيرة المدى لوسائل الإعلام، إلا أنها تعد بداية الاهتمام بالاشباعات المقدمة من وسائل الإعلام الجماهيري، بالرغم من تركيزها على مضمون الوسائل أكثر من اختلافات الاشباعات للفرد، وأشارت عالمة الاتصال "هيرتا هيرتزج" تأكيداً على هذا النموذج إلى أن خمسة احتمالات رئيسية تدفع الجمهور للمشاركة في برامج المسابقات على سبيل المثال، وهي التنافسية والتربوية والتقدير الذاتي والرياضية، بالإضافة إلى اشباعات مستمعي المسلسلات في الراديو وهي التحرر العاطفي، التفكير المبني على الرغبة، النصح. (مشاقبة، 2011، ص84).

ووضع كاتز وزملاؤه ثلاثة فروض رئيسية لهذا النموذج تتمثل فيما يلي: (العادلي، 2004، ص8):

- أن جوهر الفرض الخاص بالاستخدام هو اعتبار المتلقي ايجابياً ونشطاً في سلوكه الاتصالي مع وسائل الإعلام.
- أن الاختيار يكون في يد الأفراد من المتلقين بناء على الحاجة للإشباع.
- أن وسائل الإعلام تتنافس مع المصادر الأخرى لإشباع الحاجات.

ويسعى النموذج لتحقيق ثلاثة أهداف هي: كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام، وشرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال، والتأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري، (مكاوي، 2009، ص157-158)، مما ينسجم مع هدف الباحثين من الدراسة في معرفة الوظائف التي تقوم بها الصحافة الإلكترونية المتخصصة للقارئ، ومدى معالجة موقع تربية نيوز كنموذج لهذه الاهتمامات وتلبيته احتياجات ورغبات الشباب وإشباعها، خاصة فيما يتعلق بتشكيل المعارف لديهم، وآلية استخدامهم للموقع وللصحافة المتخصصة الإلكترونية.

الدراسات السابقة

نظراً لندرة الدراسات السابقة التي عالجت مثل هذا الموضوع ضمن المساحة البحثية التي يعمل فيها الباحثين، فقد لجئنا إلى مجموعة من الدراسات المتقاربة نظراً لقربها من موضوع الدراسة ومساهمتها في تشكيل صورة أكثر وضوحاً

ويتمثل الفرض الرئيس لنظرية الإعتماد على وسائل الإعلام، بفكرة "أن الاعتماد على وسائل الإعلام يزداد بزيادة القدرة على استقبال المعلومات المطلوبة من خلال المصادر الشخصية، مع مراعاة وفرة المعلومات المطلوبة وتقييمها، ومقارنتها بالمصادر الشخصية لدى الجمهور، وكلما زادت المجتمعات تعقيداً، إزداد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام". (صادق، 2007، ص60-62).

وأجمعت الدراسات العلمية وأدبيات الإعلام على أن هناك مجموعة من الآثار التي تنتج عن اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام تتمثل في ثلاث تأثيرات أساسية هي: (إسماعيل، 2003، ص279-280).

1- التأثيرات المعرفية:

وتشمل هذه التأثيرات على مجموعة التغيرات في معارف الأفراد ومعلوماتهم، حيث تقوم وسائل الإعلام بعرض الآراء والموضوعات التي تثير الجمهور، خاصة في أحوال النزاعات، كما تقوم بالتأثير على تحديد أولويات اهتمام الجمهور تجاه الموضوعات والقضايا البارزة، والمشكلات الملحة، من بين العديد من القضايا والموضوعات المطروحة في المجتمع، وتقوم - أيضاً - بالتأثير على معتقدات الأفراد، وبناء السياق القيمي العام لأفراد الجمهور.

2- التأثيرات الوجدانية:

وتتصل بالإتجاهات والمشاعر، مثل الفتور العاطفي، والخوف والقلق، والتأثيرات الأخلاقية، فضلاً عن رفع الروح المعنوية لدى المواطنين؛ نتيجة زيادة الشعور الجمعي والتوحد والإندماج، ويظهر هذا التأثير عندما تقوم وسائل الإعلام بتقديم معلومات معينة، تؤثر على الأفراد واستجابتهم في الإطار الذي تستهدفه هذه الوسائل.

3- التأثيرات السلوكية:

وتتمثل بالتأثير على السلوك الواضح، وغالباً ما يكون السلوك نتيجة لحدوث التغيرات المعرفية والوجدانية، وتتحصر في سلوكين أساسيين هما: الفعالية، وعدم الفعالية.

ويحرص الباحثان في هذه الدراسة على البحث في مدى التأثير المباشر وغير المباشر للصحافة الإلكترونية المتخصصة "تربية نيوز أنموذجاً" على طلبة الجامعات، ومدى الاعتماد على الصحافة من خلال هذا الموقع في تشكيل معارف هذه الشريحة الاجتماعية، مما جعل هذا العرض للنموذج بكل مكوناته، والفروض والتأثيرات الأساسية له، إطاراً مناسباً إلى حد كبير للهدف من الدراسة موضوعاً ومضموناً.

كما تعتمد الدراسة على نظرية الاستخدامات والاشباع التي تعتبر من أبرز النماذج التي تفسر علاقة الجمهور

لديه. وفيما يلي استعراض لهذه الدراسات:

أولاً: الدراسات العربية:

1: دراسة العنزي (2010) وعنوانها "اتجاهات طلاب الجامعة نحو الصحافة الإلكترونية" دراسة ميدانية على عينة من طلبة الجامعة الأردنية"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعة الأردنية نحو الصحافة الإلكترونية، والتعرف على عاداتهم الاتصالية في استخدام الصحف الإلكترونية، ومعرفة أسباب التفضيل ونوعية الصحف المفضلة، ونوعية الأخبار التي يتابعونها، والإشباع المتحققة لهم، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (700) طالب وطالبة من طلبة الجامعة الأردنية باستخدام منهج المسح الاجتماعي.

وتوصلت الدراسة إلى أن (40.1%) من عينة الدراسة يفضلون قراءة الصحف الإلكترونية، في حين يقرؤها ويتابعها (86.8%) من العينة، فيما عزاه الباحث إلى توفر أجهزة حاسوب وتوفر شبكات الانترنت لدى معظم أفراد العينة، كما بينت الدراسة ان الصحافة الإلكترونية أصبحت جزءاً من الحياة اليومية لعدد كبير من الطلاب من خلال مواقعها الإلكترونية على الانترنت، وأشارت إلى أن غالبية أفراد العينة يرون أن الصحافة الإلكترونية تساعد الشباب على التعبير عن آرائهم نحو القضايا والأحداث المحلية والعربية.

2: دراسة عبد العزيز (2008) وعنوانها "أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي - طلبة جامعة النجاح الوطنية نموذجاً -2000-2007"

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على الأثر الذي تتركه المواقع الإلكترونية الفلسطينية على طلبة جامعة النجاح الوطنية بفلسطين، والعلاقة بين هذه المواقع والتوجهات السياسية للطلبة، ومدى التأثير الذي يتركه الاتصال والانترنت على الإعلام والصحافة الإلكترونية من خلال منهج البحث الوصفي التحليلي، باستخدام ادوات الاستمارة والمقابلة الشخصية مع الطلبة وقادة الرأي في الجامعة.

وخلصت الدراسة إلى أن الجمهور الفلسطيني عموماً ومن بينهم طلبة الجامعات يتأثرون بما تنشره المواقع الإلكترونية الإخبارية لتقدمها كماً هائلاً من المعلومات والأرقام والأحداث، مما يقدم لهم القدرة على تقييم الأمور والمستجدات وتحديد نظرهم للأشياء بصورة أكثر علمية ومنطقية، وأظهرت أن المواقع الإلكترونية احتلت المرتبة الثانية في حصول طلبة جامعة النجاح على المعلومة بعد المحطات الفضائية ومحطات

التلفزة والإذاعات.

وأوضحت الدراسة أن الإعلام الإلكتروني يؤثر بشكل ملحوظ في التوجهات السياسية لشريحة طلبة جامعة النجاح الوطنية، وبينت أن الصور المتعلقة بالأحداث وتداعياتها في المواقع الإلكترونية الإخبارية تعد سبباً في تشجيع الطلبة على متابعتها.

3: دراسة صلاح (2004) وعنوانها "استخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية الإلكترونية على شبكة الانترنت"

أجرت الباحثة دراسة تحليلية مقارنة على عينة من المواد الإخبارية في الصفحة التمهيدية على النسخ الإلكترونية من جريدة الأهرام اليومية، وجريدة الشرق الأوسط، وجريدة USA Today، في الفترة من ديسمبر 2003 إلى يناير 2004، وبأسلوب الأسبوع الصناعي، كما أجرت دراسة ميدانية على عينة عشوائية مكونة من 402 مبحوث من مستخدمي الانترنت من المصريين.

ركزت الدراسة على تناول وشرح الأبعاد المختلفة لعلاقة الجمهور بالنسخ الإلكترونية من الصحف الورقية، بما يتضمن التعرف على خصائص الجمهور الديموغرافية والسمات العامة لهم، والتعرف على نماذج استخدامات الجمهور للوسيلة الجديدة وتبنيها ومدى تقبهم واعتمادهم عليها وتفضيلاتهم في استخدامها، والعوامل المؤثرة على ذلك، وتصنيف سمات بناء وعرض المواد المنشورة في الصحف الإلكترونية.

وأوضحت نتائج الدراسة أن النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية تلبي لدى مستخدميها حاجات جديدة، ترتبط بخصائصها التي تميزها كوسيلة اتصال فورية تفاعلية، كما توصلت إلى أن الجمهور يستخدمها كوسيلة مكملة لمصادر معلوماتهم التقليدية لا بديل عنها، وبصاحب ذلك توقعاتهم ومطالبهم، بضرورة وجود مزاي وإمكانيات خاصة تتوفر بها عن الصحف الورقية، وأشارت الدراسة إلى أن الاتصال عبر النسخ الإلكترونية العربية ما يزال شبه تفاعلي، ولم يتجاوز إلى التفاعلية الكاملة.

4: دراسة شومان (2003) وعنوانها "الصحف الإلكترونية العربية دراسة تطبيقية - صحيفة إيلاف -"

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن خصائص الصحافة الإلكترونية كما تجسدها صحيفة إيلاف الإلكترونية اليومية باستخدام أداة تحليل المضمون بما يتواءم مع مميزات الصحافة الإلكترونية، إضافة إلى التعرف على الفرص والتحديات والمشكلات التي تتعرض لها الصحافة الإلكترونية اليومية في البيئة العربية، وذلك في ضوء تجربة إيلاف اعتماداً على المقارنة النسبية مع بعض المواقع الإلكترونية الأمريكية وموقع

الجزيرة نت.

للصحف الإلكترونية بانتظام، و(22%) يتعرضون لها بشكل متقطع، وتمثلت المضامين المفضلة في الصحف الإلكترونية لدى الشباب على التوالي بـ: السياسية والفنية وأخبار الجريمة وأخبار المرأة والمضامين الصحية والعلمية والاجتماعية والجغرافية والأثرية والاقتصادية، كما تمثلت القضايا السياسية العربية لدى الشباب العربي في مركز الاهتمام الأول بنسبة (12,9%)، كما بلغت نسبة الاعتماد على الصحف الإلكترونية في الحصول على معلومات القضايا السياسية العربية (13,8%)، وأشارت إلى وجود تزايد في الفجوة المعرفية والإدراكية بين الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية وبين مستوى المعرفة بالقضايا السياسية العربية، وهو ما يقل في حالة التعرض للصحف الورقية.

الدراسات الأجنبية:

1- دراسة تايلر (2010) Taylor بعنوان ربط الشباب: التكنولوجيا والصحافة الإلكترونية ودورها في صياغة الرؤى العالمية.

Youth Connected: Technology and Journalism Shape World Views

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الطرق الأفضل لزيادة معرفة الطلبة الجامعيين حول القضايا العالمية المؤثرة على البيئة، الصحة، الأمن والاقتصاد، كما سعى الباحث من خلال دراسته إلى الكشف عن دور الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا في ربط الشباب مع مثل هذه القضايا من خلال الحصول على آراء الطلبة حول موقع جلوبل "البوابة العالمية"، والذي يقدم معلومات حول تأثير بعض القضايا العالمية على مختلف نواحي الحياة، وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن هذا الموقع يقدم مجموعة من طرق الوسائط المتعددة، وعرض أشرطة الفيديو والتفاعل بين المتصفح وبين الموقع، إضافة إلى المشاركة في القصص المختلفة فيما بينهم، كما خلصت إلى أن الموقع يعزز معرفة الطلبة حول القضايا العالمية من خلال عرض برامج مكثفة حول الأفلام الوثائقية القصيرة.

2- دراسة روث (2010) Roth بعنوان: قراءة الأخبار الشبكية من أجل الحصول على المحتوى العلمي.

Reading Online News Media for Science Content:

A Social Psychological Approach

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المحتوى العلمي الذي تتضمنه المقالات المنشورة في الصحف الإلكترونية، باستخدام منهج تحليل المضمون لعينة من المقالات في موقع bbc البريطاني "http://www.bbc.co.uk/news"، وأشارت النتائج إلى أن المقالات العلمية المنشورة تعمل على التركيز على عدة

وأوضحت الدراسة أن صحيفة إيلاف افتقرت إلى الكثير من خصائص الصحافة الإلكترونية السائدة في الولايات المتحدة وأوروبا، أو بعض المواقع الإعلامية العربية، وان التصميم الفني لهذه الصحيفة متواضع للغاية، وأقرب إلى إخراج الصحف الورقية، وقد أدت عيوب التصميم إلى مشكلات في عرض وتصفح المادة، وكشفت النتائج هيمنة الأخبار والتقارير على المادة التحريرية في الصحيفة خلال فترة الدراسة بحيث وصلت نسبة الأخبار إلى (71,9%) والتقارير إلى (22,8%)، وأنه رغم المشكلات التي واجهتها إيلاف فإنها استمرت بالصدور.

5: دراسة الطربيشي (2000) بعنوان "التعرف على انعكاسات التعرض للصحف الإلكترونية، والورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعي"

سعت الدراسة إلى التعرف على انعكاسات التعرض للصحف الإلكترونية والورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعي، ومصادر الحصول على المعلومات الصحية لدى الشباب الجامعي ونوعية المضامين الصحية المفضلة لديهم، من خلال دراسة تجريبية على طلاب كلية الإعلام بجامعة العلوم الحديثة والآداب المصرية، الذين تم تعريضهم للنسخ الورقية والإلكترونية لصحيفتي الجمهورية المصرية ويو إس إيه توداي الأمريكية USA Today.

وتوصلت الدراسة إلى زيادة الفجوة الإدراكية لدى الذين يتعرضون للصحف الإلكترونية فقط أو للصحف الورقية فقط، مقارنة بالذين يتعرضون للصحف الإلكترونية والورقية معاً، أي أن ادراك المعلومات يزداد بازدياد الوسائل التي يتعرض لها الشباب، وأن نسبة (11,4%) من الشباب يعتمدون على الانترنت في الحصول على المعلومة الطيبة، في حين أن (10,6%) منهم يعتمدون على الصحف الورقية المصرية، في الوقت الذي يحصل فيه (24,6%) منهم على هذه المعلومات من مصادر الاتصال الشخصي.

6: دراسة الصفتي (2000) وعنوانها "اثر التعرض للصحف الإلكترونية على إدراك الشباب الجامعي"

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة تعرض الشباب الجامعي للصحف والمواقع الإلكترونية إضافة إلى التعرف على نوعية الصحف الإلكترونية التي يتابعها الشباب الجامعي في مصر ونوعية المضامين التي يتابعونها فيها، من خلال دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي، للوقوف على مدى نجاح الصحف الإلكترونية في تقليص أو زيادة فجوة المعرفة السياسية لدى الشباب الجامعي.

وأظهرت النتائج أن (34%) من الشباب الجامعي يتعرضون

توسيع دائرة الإهتمام بالقضايا والأحداث العامة من نظيراتها الإلكترونية المباشرة، التي تتيح للمستخدم درجة أكبر من النشاط والانتقائية لنطاق أضييق من الموضوعات وفقا لاهتماماتهم الشخصية.

وبينت أن كلا من الصحف المطبوعة أو الإلكترونية المباشرة لا تحقق التأثير المطلوب، إلا لذوي التعليم فوق الجامعي، الأمر الذي يعود غالبا إلى خبرتهم الكبيرة في استخدام شبكة الإنترنت، التي تقصّر عليهم الوقت في تصفح المعلومات، مما يدفعهم إلى استثمار وقت إضافي في الإحاطة بعدد أكبر من الموضوعات المتنوعة وعناوين الأخبار والخروج برؤية شاملة عن أحداث العالم.

5- دراسة مينيجز (1998) "suzan m m mings" وعنوانها: " استخدامات الصحف الإلكترونية المنشورة على الإنترنت": *Uses and gratification of on line newspapers* اعتمدت الباحثة في دراستها على نظريتي الاستخدامات والإشباع والقيم المتوقعة كإطار نظري لهذه الدراسة، بهدف استنباط توقعات عينة الدراسة وأدائها حول الصحف المنشورة على شبكة الإنترنت وملاحظة استخدامهم لها، وأوضحت الدراسة أن الجمهور يقضي أغلب الوقت في مطالعة الصفحات المكونة من النصوص بشكل جزئي أو كلي، في حين لا يعطي للعناصر الجرافيكية وقتا كبيرا، بينما يقضي وقتا كبيرا أيضا في استخدام أدوات ووسائل التصفح المتوافرة في الصفحة الرئيسية. وأوضحت النتائج أن التعرف على الأخبار بأنواعها المختلفة كانت في مقدمة الإشباع المتحققة لدى الشباب الجامعي، وكشفت عن عشرة عيوب في استخدام الصحف الإلكترونية، أبرزها صعوبة قراءة الصحف الإلكترونية وإرهاقها للعين.

التعليق على الدراسات السابقة:

- لقد أفاد الباحثان من هذه الدراسات بشقيها العربي والأجنبي- بالرغم من قلتها- في بلورة المشكلة البحثية في دراسته، وفي تطوير استبانته الدراسة، وتحديد حجم العينة، ووضع الإطار العام لما يجب أن تكون عليه الدراسة، وما يمكن أن تضيفه.

- إن الدراسة الحالية قد تعطي مزيدا من المعلومات التي يحتاجها أصحاب العلاقة في هذا القطاع، الذي يعاني نقصا في الدراسات العلمية التي تطرقت إلى وصف الصحف الإلكترونية المتخصصة ودورها في تشكيل معارف الشباب.

- تميزت الدراسة الحالية عن غيرها في أنها جمعت بين أدوات تحليل المضمون والاستبيان في حين أن معظم الدراسات

مجالات علمية مثل العلوم الطبيعية والإنسانية والعلوم التطبيقية، كما أشارت إلى أن المقالات العلمية المنشورة على هذه الصحف تركز على عدد من المصطلحات مثل العقل والثقافة، بينما وجدت الدراسة أن الصحف الإلكترونية تركز بشكل أكبر على بعض العلوم الإنسانية مثل دور الفرد في المجتمع ومكانته ومشاركته في التفاعلات المجتمعية.

3- دراسة ويلسون وكيم Wilson Lowrey & Kyun Soo Kim (2009) وعنوانها وسائل الإعلام الإلكتروني والتعليم المتقدم

Online News Media and Advanced Learning: A Test of Cognitive Flexibility Theory

هدفت هذه الدراسة للبحث في كيفية استفادة الجمهور من وسائل الإعلام الإخبارية الإلكترونية من خلال تطبيق نظرية المرونة المعرفية ونظرية البنائية في مجال علم النفس التعليمي.

واشتملت عينة الدراسة على (78) مفردة من غير الجامعيين ممن تزيد أعمارهم عن 24 عاما، و(106) طالب في المرحلة الجامعية مع مراعاة التخصص والنوع الاجتماعي.

وأظهرت النتائج أن استخدام المواقع الإلكترونية ليس من شأنه أن يزيد من الروابط بين المفاهيم، وأن الاختلاف في المفاهيم قد يعزى إلى الاختلافات بين حقول الأخبار والتعليم في محتوى الطريقة التي يتم بها تقديم الموضوعات ومعالجتها، وأن استخدام المواقع أصبح أكثر تطورا من حيث استخدام الأشكال، وأن هناك فروقا فردية بين المستخدمين من حيث طريقة تصفحهم واختيارهم لما يتعرضون له، إضافة إلى تأثرهم بما ينشر.

4- دراسة كلاوس وآخريين klus schoenbach, ester de waal and lauf, 2002 بعنوان تأثير الصحافة المطبوعة والإلكترونية على أجندة اهتمامات العامة

Research note: online and print newspapers their impact on the extent of the perceived public agenda

قامت بهذه الدراسة مؤسسة (nipo tns) للتسويق في ألمانيا) من خلال إجراء مقابلات تلفونية- بمعدل (16) دقيقة- في العام (2002) على عينة قوامها (986) مفردة وفقا لأسلوب العينات العشوائية من خلال دليل الهاتف، واشتملت على مختلف الأعمار والمستويات التعليمية.

وأفادت الدراسة بأن (40%) من عينة الدراسة يستخدمون الصحف الإلكترونية المباشرة، وأن الموضوعات محور الإهتمام لدى الجمهور تراوحت بين (1- 17) موضوعا، وأشارت إلى أن تصميم الصحف المطبوعة لا يجعلها بالضرورة أكثر قدرة على

طلبة جامعة اليرموك يستخدمون الإنترنت، حيث جاءت نسبة الذين يستخدمونه دائماً (63.6%)، فيما أشار ما نسبته (28.8%) منهم إلى أنهم يستخدمونه أحياناً، كما أن (7%) منهم يستخدمونه نادراً، في حين كانت نسبة أولئك الذين لا يستخدمون الإنترنت (0.6%).

استخدمت أداة واحدة تتمثل غالباً في تحليل المضمون أو الاستبيان.

تحليل النتائج ومناقشتها

أولاً: نتائج الدراسة الميدانية:

تشير بيانات الجدول (2) إلى أن غالبية الباحثين من

الجدول (1): توصيف مجتمع الدراسة

المتغير	الفئة	التكرارات	النسبة المئوية	
النوع الاجتماعي	ذكر	191	39.3%	
	أنثى	295	60.7%	
المجموع				
الفئة العمرية	أقل من 20 عاماً	251	51.7%	
	من 20 - 25 عاماً	228	46.9%	
	25 عاماً فأكثر	7	1.4%	
المجموع				
الكلية الدراسية	الفنون الجميلة	62	12.8%	
	التربية	26	5.3%	
	العلوم	60	12.3%	
	السياحة	18	3.7%	
	الشريعة	27	5.6%	
	الأثار	31	6.4%	
	التربية الرياضية	11	2.3%	
	الاقتصاد	72	14.8%	
	الإعلام	37	7.6%	
	تكنولوجيا المعلومات	31	6.4%	
	الأداب	67	13.8%	
	الحجاري	37	7.6%	
	القانون	7	1.4%	
	المجموع			
	السنة الدراسية	الأولى	238	49.0%
الثانية		121	24.9%	
الثالثة		96	19.7%	
الرابعة		31	6.4%	
المجموع				
مكان الإقامة	مدينة	246	50.6%	
	قرية	233	48%	
	مخيم	7	1.4%	
المجموع				
معدل دخل الأسرة	أقل من 500 دينار	161	33.1%	
	من 500-750 ديناراً	144	29.7%	
	من 751-1000 دينار	109	22.4%	
	أكثر من 1000 دينار	72	14.8%	
المجموع				
		486	100%	

لما له من انعكاسات سلبية اجتماعياً وصحياً على الفرد.

الجدول (2): استخدام الشباب للإنترنت

النسبة المئوية	التكرارات	الاستخدام
63.6	309	دائماً
28.8	140	أحياناً
7.0	34	نادراً
0.6	3	لا يستخدم
100%	486	المجموع

الجدول (4): متابعة الشباب للصحف الإلكترونية

النسبة المئوية	التكرارات	متابعة الصحف
25.7%	124	دائماً
42.4%	205	أحياناً
25.1%	121	نادراً
6.8%	33	لا أتابع
100%	483	المجموع

الجدول (3): معدل استخدام الإنترنت اليومي للشباب

النسبة المئوية	التكرارات	المعدل الزمني
27.7%	134	أقل من ساعة
40.2%	194	من 1-3 ساعة
17.4%	84	من 3-5 ساعة
7.2%	35	من 5-7 ساعة
7.5%	36	7 ساعات فأكثر
100%	483	المجموع

وحول متابعة الشباب للصحف الإلكترونية، يوضح الجدول (4) أن غالبية الشباب الأردني يتابعون هذه الصحف، حيث أشارت النتائج إلى أن ما نسبته (42.4%) من أفراد العينة المبحوثة يتابعون الصحف الإلكترونية أحياناً، وأن (25.7%) منهم يتابعونها دائماً، وما نسبته (25.1%) نادراً ما يتابعونها، في حين أشار (6.8%) منهم إلى أنهم لا يتابعون الصحف الإلكترونية، وهو ما يتوافق مع دراسة العنزي في أن (86.8%) من عينة دراسته يقرأون ويتابعون الصحف الإلكترونية، ودراسة الصفتي في أن (34%) من الشباب الجامعي يتعرضون للصحف الإلكترونية بانتظام و(22%) يتعرضون لها بشكل متقطع.

ويتضح من هذه النتائج أن الشباب يميلون إلى متابعة الصحف الإلكترونية، مما قد يعود غالباً إلى انتشار هذا النوع من الصحف وقدرتها على استقطاب الشباب، بالإضافة إلى إقبال الشباب عموماً على استخدام الإنترنت، ومتابعة ما ينشر عليه والاستفادة من خدماته التي باتت متوفرة بشكل كبير، وقد يعود إلى أن هذه الصحف أصبحت إحدى الوسائل الأساسية للحصول على الأخبار والمعلومات الحديثة في أي زمان أو مكان، وأوجدت مساحة رحبة من الحرية الكبيرة التي مكنت الشباب العربي من التعبير عن آرائه وأفكاره.

وفيما يتعلق بالشباب الذين لا يتابعون الصحف الإلكترونية، والذين بلغت نسبتهم (6.8%) من أفراد العينة، تشير بيانات الجدول (5) إلى أن (27.9%) منهم يفضلون عليها المحطات الفضائية، و(25.6%) لأنهم يفضلون الصحف الورقية عليها، وما نسبته (23.3%) يفضلون الإذاعات، ثم جاءت مجموعة من الأسباب الأخرى بنسبة (11.6%) مثل عدم الاهتمام بالإعلام، وعدم امتلاك وقت كافٍ للمتابعة، إضافة إلى الآثار الصحية الناجمة عن التصفح، وعدم الاقتناع بدورها، ثم صعوبة تصفح الموضوعات في الصحف الإلكترونية بنسبة (7%)، ورداءة خدمة الإنترنت وقلة مهنية الصحف الإلكترونية أخيراً بنسبة (2.3%).

ويتبين من هذه النتائج أن الشباب الأردني يستخدم الإنترنت ويستفيد منه، كما يظهر أن له أهمية لدى الشباب كوسيلة للحصول على المعلومات والاتصال، وقد يكون سبب هذا الإهتمام بالإنترنت عائداً إلى أنه قد يعتبر من أهم وسائل الاتصال التي تساهم في تخفيف العبء أثناء ممارسة الكثير من النشاطات الحياتية، مثل البحث عن العمل أو السفر أو قراءة الأخبار والمعلومات في انحاء العالم، من خلال المواقع الشاملة أو الإخبارية أو غيرها، كما ساهم الإنترنت في إيصال المعلومة إلى كل بيت وفتح سبلاً جديدة للتواصل بين الأشخاص عبر الدول والقارات.

توضح بيانات الجدول (3) معدل الوقت اليومي الذي يستخدم فيه الشباب الإنترنت، حيث أجاب على هذا السؤال (99.4%) من المبحوثين وكانت إجابات الغالبية تشير إلى أنهم يستخدمون الإنترنت من ساعة إلى ثلاث ساعات يومياً، وبنسبة (40.2%)، في حين يستخدم (27.7%) الإنترنت لأقل من ساعة يومياً، وما نسبته (17.4%) يستخدمونه من ثلاث إلى خمس ساعات، فيما يستخدمه (7.2%) من خمس إلى سبع ساعات، و(7.5%) يستخدمونه أكثر من سبع ساعات.

وتفيد هذه النتائج بأن معدلات استخدام الإنترنت تختلف بين شاب وآخر، مما قد يعود إلى طبيعة الاستخدام، كما أن استخدام معظم المبحوثين للإنترنت من ساعة إلى ثلاث ساعات ربما يكون استخداماً طبيعياً، نظراً إلى قضاء معظم وقت طلبة الجامعات في المحاضرات واهتمامهم بالدراسة، وربما استخدام الإنترنت لأكثر من 5 ساعات أمر غير طبيعي،

المواقع الإلكترونية جاءت في المرتبة الثانية من بين مصادر الحصول على لمعلومة لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية بفلسطين، ويختلف عن ما جاء في نفس الدراسة بأن الصور المتعلقة بالاحداث وتداعياتها تشجع الطلبة على متابعة المواقع الإخبارية الإلكترونية، كما يختلف مع نتائج دراسة الطرابيشي في أن (11.4%) من الشباب يعتمدون على الانترنت في الحصول على المعلومات الطبية.

ويتبين من هذه النتائج أن دافع الحصول على الأخبار لدى العينة المبحوثة قد يكون مرده إلى أن الإخبار هو الوظيفة الرئيسة لوسائل الإعلام بشكل عام، ثم أن متابعة الأخبار تعكس اهتمام الشباب ورغبتهم بالتعرف على ما يجري حولهم من أحداث، في حين أنه من الممكن أن يعود الدافع الثاني وهو الحصول على المعارف والمعلومات إلى الطبيعة البشرية في حب المعرفة خاصة في مرحلة الشباب، التي ينطلق فيها الإنسان لبناء مستوى معرفي أكثر اتساعا بعيدا عن أي إطار زمني أو مكاني قد ترسمه أي وسيلة أخرى.

وتفيد هذه النتائج بأن تفضيل المحطات الفضائية والصحف الورقية والإذاعات بدرجة كبيرة وينسب متقاربة، حالت دون متابعة الصحف الإلكترونية عند بعض الشباب، لأنهم متأثرون بوسائل الإعلام التقليدية، أو أن ميول أصدقائهم وعائلاتهم تجاه هذه الوسائل وسهولة متابعتها في الأماكن العامة والسيارات والمنازل دفعهم لذلك، أو أنهم لا يستخدمون الإنترنت لوقت كافٍ لقراءة الصحف الإلكترونية.

تشير بيانات الجدول (6) إلى أن (الحصول على الأخبار المحلية والعالمية) تصدّر دوافع التعرض للمواقع الإخبارية الإلكترونية لدى العينة المدروسة من طلبة جامعة اليرموك وبما نسبته (32.8%)، وأن (23.5%) يتابعونها للحصول على المعارف والمعلومات، وما نسبته (16.7%) يتابعونها لقراءة المقالات والآراء، فيما أجاب ما نسبته (13.4%) أن سهولة التصفح كانت أحد أسباب المتابعة، و(9.5%) لوجود الوسائط المتعددة، فيما كانت أقل نسبة لتصميم المواقع نفسها بما نسبته (3.6%).

بما يتوافق مع ما توصلت اليه دراسة عبد العزيز بأن

الجدول (5): أسباب عدم متابعة الشباب للصحف الإلكترونية

النسبة المئوية	التكرارات	الأسباب
25.6%	11	الصحف الورقية أفضل بالنسبة لي
7%	3	صعوبة تصفح الموضوعات في الصحف الإلكترونية
2.3%	1	الصحف الإلكترونية أقل مهنية
2.3%	1	رداءة خدمة الإنترنت
23.3%	10	أفضل الإذاعات على المواقع الإلكترونية
27.9%	12	أفضل المحطات الفضائية عليها
11.6%	5	أخرى
100%	43	المجموع

الجدول (6): دوافع متابعة الشباب للمواقع الإلكترونية الإخبارية

النسبة المئوية	التكرارات	الدوافع
32.8%	307	الحصول على الأخبار المحلية والعالمية
23.5%	220	الحصول على المعارف والمعلومات
16.7%	156	قراءة المقالات والآراء
9.5%	89	وجود الوسائط المتعددة
3.6%	34	تصميم المواقع
13.4%	126	سهولة التصفح
0.5%	5	أخرى
100%	937	المجموع

الجدول (7): الصحف الإلكترونية الأكثر متابعة لدى الشباب

الصحف	التكرار	النسبة المئوية
سرايا	178	17.7%
الوكيل	176	17.5%
عمون	170	16.9%
السوسنة	136	13.5%
خبرني	105	10.4%
رم	27	2.7%
زاد	40	4%
المدينة	47	4.7%
جراسا	48	4.8%
وطن	45	4.5%
أخرى	33	3.3%
المجموع	1005	100%

على أن هذه الصحف استطاعت استقطاب هذه الشريحة من الجمهور، وتلبية احتياجاتهم وتحقيق الهدف من وجودها المتمثل بوجود صحافة تختص بموضوعات معينة يهتم بها جمهور خاص أو عام، وتعرض موضوعاتها بشكل أكثر دقة وتفصيلاً وعمقا، كما أنها تمثل شكلا جديداً من أشكال الصحافة ربما يكون لافتا للشباب بشكل أكبر.

يبين الجدول (9) الأسباب التي دعت (35) مفردة من عينة الدراسة إلى عدم متابعة الصحف الإلكترونية المتخصصة، وأشارت (14.5%) من إجاباتهم إلى أنهم لا يعرفون بوجودها، و(30.9%) منها أنهم لا يجدون فيها إضافة، و(29.1%) من الإجابات قالت أنهم يفضلون المواقع الشاملة، و(18.2%) أشارت إلى عدم وجود مواقع صحفية متخصصة في المواضيع التي يهتمون بها، و(7.3%) من الإجابات عزت ذلك إلى أسباب أخرى مثل عدم نجاح تجربة الصحافة المتخصصة، أو عدم قدرتها على منافسة وسائل الإعلام الشاملة. ويمكن القول بالنظر إلى بيانات هذا الجدول أن الأسباب الرئيسة لعدم متابعة هذه الصحف قد يعزى إلى عدم الاهتمام بهذه الصحف نفسها أو تفضيل الصحف الشاملة عليها، نظرا للمنافسة العالية بينها، والاهتمام بكم المعلومات والأخبار المطروحة أكثر من نوعها، كما أن جزءاً مهماً من هذه الأسباب ربما يعود إلى قلة عدد الصحف الإلكترونية المتخصصة، أو عدم وجود صحف متخصصة في الموضوعات التي يهتم بها الشباب، مما يعكس حقيقة أن هذا النوع من الصحافة لم يثبت قوته بعد، وأنه ما زال في أول الطريق نحو الجمهور، وأنه لا بد من الاهتمام بإيجاد صحف متخصصة في مواضيع تهم الشباب خاصة وجمهور القراء عامة.

توضح بيانات الجدول (7) المواقع الإخبارية "الصحف الإلكترونية" الأردنية الشاملة الأكثر متابعة لدى المبحوثين من طلبة جامعة اليرموك، حيث جاء موقع (سرايا) في المرتبة الأولى بنسبة (17.7%)، وموقع (الوكيل الإخباري) ثانياً بنسبة (17.5%)، وثالثاً موقع (عمون) بنسبة (16.9%)، وموقع (السوسنة) في المرتبة الرابعة بنسبة (13.5%)، وموقع (خبرني) بنسبة (10.4%) في المرتبة الخامسة، وموقع (جراسا) في المرتبة السادسة بنسبة (4.8%)، ثم أشارت النتائج إلى أن موقع (المدينة) احتل المرتبة السابعة بنسبة (4.7%)، تلاه (وطن) ثامناً بنسبة (4.5%)، واحتل المرتبة التاسعة موقع (زاد) الإخباري بنسبة (4%) وموقع (رم) عاشراً بنسبة (2.7%)، تلتها فئة (أخرى) بنسبة (3.3%) والتي اشتملت على عدد من المواقع الإخبارية من بينها (الوقائع) وموقع (عمان 1) الإخباري وموقع (عاجل أون لاين) وموقع (كرمالكم).

وربما يكون السبب في تفضيل الشباب لبعض المواقع على غيرها في تقديمها لما يهمهم ويلبي احتياجاتهم، أو أن بعضها يمتلك مصادر أكبر للحصول على المعلومة ضمن سياسة تحريرية جاذبة للشباب، أو أنه يحقق دوافع خاصة لديهم، بالإضافة إلى سهولة الوصول إلى بعضها دون الآخر، لاستخدامه اسماً سهلاً وطرقاً خاصة ومؤثرة للترويج.

وفيما يتعلق بمتابعة الشباب الجامعي للصحف الإلكترونية المتخصصة تشير بيانات الجدول (8) إلى أن ما نسبته (21.8%) يتابعونها بشكل دائم، وما نسبته (46.4%) يتابعونها أحياناً، في حين أن (24%) يتابعونها نادراً، كما أن (7.8%) من المبحوثين لا يتابعونها أبداً.

وتفيد هذه النتائج بأن الصحف الإلكترونية المتخصصة باتت معروفة لجمهور القراء خاصة فئة الشباب، مما قد يدل

الجدول (8): متابعة الشباب للصحف الإلكترونية المتخصصة

متابعة الشباب	التكرارات	النسبة المئوية
دائماً	98	21.8%
أحياناً	209	46.4%
نادراً	108	24%
لا أتابع	35	7.8%
المجموع	450	100%

الجدول (9): أسباب عدم متابعة الشباب للصحف الإلكترونية المتخصصة

الأسباب	التكرارات	النسبة المئوية
لا أعرف بوجودها	8	14.5%
لا أجد فيها إضافة	17	30.9%
أفضل المواقع الشاملة	16	29.1%
لا يوجد صحف متخصصة في المواضيع التي أهتم فيها	10	18.2%
أخرى	4	7.3%
المجموع	55	100%

الجدول (10): أسباب متابعة الصحف الإلكترونية المتخصصة

الأسباب	التكرارات	النسبة المئوية
تعرض معلومات وأخبار جديدة في المجال الذي تكتب فيه	241	15.9%
تقدم أخبار ومعلومات نادرة ودقيقة	210	13.9%
تقدم تفاصيل كاملة عن موضوعات محددة	195	12.9%
تعطي الفرصة للقراء للاقترب من المتخصصين والخبراء كما تعرف بهم وبأفكارهم	147	9.7%
تعطي نوعاً جديداً من الفنون والأساليب الصحفية	172	11.4%
تعرض آخر التطورات حول موضوع التخصص	170	11.2%
تحقق لي إشباعاً خاصة في مجال الاختصاص	116	7.7%
تهتم بالكيف أكثر من الكم	119	7.9%
تجمع بين الكتابة العلمية والصحفية	135	8.9%
أخرى	7	0.5%
المجموع	1512	100%

وتحقق إشباعاً خاصة في مجال التخصص) بنسبة (7.7%). وهو ما يتوافق مع ما وصلت إليه دراسة سويتزر في أن معظم الطلاب يزورون مواقع الصحافة الإلكترونية المتخصصة من أجل الحصول على معلومات محددة حول موضوع معين يبحثون عنه، ويختلف مع ما خلصت إليه دراسة الطرابيشي في قلة اعتماد الشباب على الإنترنت في الحصول على المعلومات المتخصصة في المجال الصحي، ويتوافق معها في أن الصحف الإلكترونية تساهم في زيادة المعرفة وتقلل من الفجوة المعرفية لدى الشباب، إضافة إلى أنه لا يتوافق مع دراسة صلاح في أن الصحافة الإلكترونية تعتبر وسيلة مكملة لوسائل الإعلام التقليدية.

تشير بيانات الجدول (10) إلى أن ما نسبته (15.9%) من الباحثين يتعرضون للصحف الإلكترونية المتخصصة لأنها (تعرض معلومات وأخبار جديدة في المجال الذي تكتب فيه) وأن (13.9%) يتابعونها لأنها (تقدم أخبار ومعلومات نادرة ودقيقة)، وما نسبته (12.9%) (لأنها تقدم تفاصيل كاملة عن موضوعات محددة)، فيما أجاب (11.4%) (أن هذا النوع من الصحف يعطي نوعاً جديداً من الفنون والأساليب الصحفية)، وما نسبته (11.2%) (لأنها تعرض آخر التطورات حول موضوع التخصص)، وما نسبته (9.7%) (لأنها تعطي الفرصة للقراء بالاقتراب من المتخصصين والخبراء كما تعرف بهم وبأفكارهم)، ولأنها (تجمع ما بين الكتابة العلمية والصحفية) بنسبة (8.9%)،

التي تدفع القراء من الشباب لمتابعة الصحف المتخصصة، ربما يعود إلى اهتمام الشباب بكل ما هو جديد ومميز، بالإضافة إلى قدرة هذا اللون الجديد في تلبية ما يجعل الشباب يقبلون على الاهتمام به.

تشير بيانات الجدول (11) إلى المجالات التي يرغب الشباب بإيجاد صحف متخصصة لها، وكانت أعلى نسبة موافقة على إيجاد صحف متخصصة في موضوع الدين حيث كان متوسط درجة الموافقة (4.62)، تلتها الموافقة على موضوعات الثقافة بمتوسط حسابي (4.42)، وأخيراً المناطق الجغرافية بمتوسط حسابي (4.03).

وتفيد هذه النتائج بأن الشباب يميلون عموماً إلى إيجاد صحافة متخصصة في الموضوعات المطروحة نظراً لافتقارهم بالفكرة عموماً، واهتمامهم بإيجاد نوافذ إعلامية حقيقية تعبر عن رغباتهم واحتياجاتهم في مجالات محددة.

وبالنظر إلى هذه النتائج يمكن القول أن سبب متابعة الصحف الإلكترونية المتخصصة المتمثل بأنها (تعرض معلومات وأخباراً جديدة في المجال الذي تكتب فيه) هو أهم أسباب المتابعة بالنسبة للجمهور، الأمر الذي ربما يعود إلى أن أهم وظائف هذا النوع من الصحافة هو تحقيق هذا البعد، بما يفيد الجمهور في التعرف على ما يهمهم من موضوعات بطريقة مباشرة وأكثر سهولة ويسراً، كما أنه من الممكن أن يكون اهتمام الجمهور بالتفاصيل والدقة والبحث عن تفاصيل كاملة وحيثيات موضوعات خاصة تهمهم أكثر من غيرها بصرف النظر عن درجة تخصصهم فيها، هو ما يجعل الشباب يميلون إلى متابعة الصحف المتخصصة بشكل أكبر، بحيث تبني لديهم قدرات معرفية خاصة في المجالات التي تختص بها هذه الصحف، مما يشكل إضافة للخلفيات المعرفية لديهم، في حين أن هذا النوع من الصحافة يقدم نوعاً جديداً من الفنون والأساليب الصحفية، الذي احتل درجة هامة في سلم الأسباب،

الجدول (11): المجالات التي يرغب الشباب بإيجاد صحف الكترونية خاصة بها

المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الدين	4.62	0.680
الثقافة	4.42	0.727
الفكاهة	4.35	0.790
المرأة	4.33	0.877
الأدب	4.26	0.860
الأطفال	4.25	0.901
الفن	4.23	0.932
الرياضة	4.23	0.974
التربية	4.21	0.824
الجريمة	4.19	1.061
الاقتصاد	4.17	0.842
السياسة	4.09	1.016
المناطق الجغرافية	4.03	0.985

الجدول (12): المواقع المتخصصة التي يتابعها الشباب *

الموقع	التكرارات	النسبة المئوية
موقع تربية نيوز المتخصص بأخبار التربية والتعليم	260	32.8%
موقع طلبة نيوز المتخصص بأخبار المؤسسات التعليمية	176	22.2%
موقع إريد الإخباري المتخصص بأخبار محافظة إريد	180	22.7%
موقع عجلون الإخباري المتخصص بأخبار محافظة عجلون	72	9.1%
موقع الجنوب المتخصص بأخبار جنوب الأردن	46	5.8%
موقع ناشطون المتخصص بحقوق الإنسان	42	5.3%
أخرى	17	2.1%
المجموع	793	100%

نسبة الذين يشاركون في موضوعاته أحيانا (31.2%)، في حين أن ما نسبته (30%) يشاركون به دائما، فيما بلغت نسبة الذين يشاركون نادرا (17.3%)، وما نسبته (21.5%) لا يشاركون في الموضوعات المطروحة.

الجدول (14): مشاركة الشباب في الموضوعات التي يطرحها موقع تربية نيوز

المشاركة	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	78	30%
أحيانا	81	31.2%
نادرا	45	17.3%
لا أشارك	56	21.5%
المجموع	260	100%

ويتبين أن معظم الشباب المتابعين لموقع تربية نيوز يشاركون في الموضوعات التي يطرحها الموقع، مما قد يدل على مدى اهتمام الشباب بالموضوعات المطروحة فيه، أو ربما يشير إلى درجة جذب الموقع عموما والموضوعات المنشورة فيه لاهتمام الشباب وحثهم على المشاركة.

الجدول (15): وسيلة مشاركة الشباب في موقع تربية نيوز

الوسيلة	التكرارات	النسبة المئوية
استطلاعات الرأي	147	42.1%
التعليقات	109	31.2%
المواقع التفاعلية	33	9.5%
المسابقات	50	14.3%
بريد القراء أو أرسل خبرا	10	2.9%
المجموع	349	100%

تشير بيانات الجدول (15) إلى الوسائل التي يستخدمها أفراد العينة الذين يشاركون في الموضوعات التي يطرحها موقع تربية نيوز، حيث جاءت استطلاعات الرأي في مقدمة هذه الوسائل بما نسبته (42.1%)، تلتها التعليقات بنسبة (31.2%)، ثم المسابقات بنسبة (14.3%)، فالمواقع التفاعلية بنسبة (9.5%)، وأخيرا بريد القراء أو أرسل خبرا بنسبة (2.9%).

ويظهر من هذه النتائج أن حصول استطلاعات الرأي على المرتبة الأولى في وسائل المشاركة في موقع تربية نيوز، قد يعزى إلى شعور القارئ بأهمية دوره في صناعة القرار والتعبير عن رأيه، والرغبة في أن يكون رأيه الأكثر تأثيرا، ثم أنه يُعتبر مؤشرا واضحا وصريحا لأراء الجمهور ومواقفهم، كما يعود إلى درجة التفاعلية التي تمنحها استطلاعات الرأي للقراء، كما أن

تشير بيانات الجدول (12) إلى أن موقع تربية نيوز المتخصص بقضايا التربية والتعليم احتل المرتبة الأولى بنسبة (32.8%) بين المواقع الإلكترونية المتخصصة التي يتعرض لها أفراد العينة، في حين أن (22.7%) منهم أشاروا إلى متابعتهم لموقع إريد الإخباري المتخصص بأخبار محافظة إريد، وما نسبته (22.2%) يتابعون موقع طلبة نيوز المتخصص بأخبار المؤسسات التعليمية، في حين أشار (9.1%) إلى أنهم يتابعون موقع عجلون الإخباري المتخصص بأخبار محافظة عجلون، وأجاب ما نسبته (5.8%) إلى أنهم يتابعون موقع الجنوب المتخصص بأخبار الجنوب، في حين أن (5.3%) يتابعون موقع "ناشطون" المتخصص بحقوق الإنسان، وما نسبته (2.1%) يتابعون مواقع متخصصة أخرى منها الرمثا نيوز المتخصص بأخبار منطقة الرمثا، وموقع الميدان سبورت المتخصص بالرياضة، وموقع شبكة اليرموك الإخبارية المتخصصة بأخبار جامعة اليرموك، وبعض المواقع التعليمية والإعلانية.

ويمكن اعتبار ارتفاع نسبة مشاهدة موقعي تربية نيوز وطلبة نيوز دليلا على اهتمام فئة الشباب من طلبة الجامعات بقضايا التربية والتعليم، الذي قد ينبع من متابعتهم لما ينعكس عليهم وعلى زملائهم،

الجدول (13): معدل تصفح الشباب موقع تربية نيوز

التصفح	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من ساعة	221	85%
من ساعة إلى ساعتين	34	13.1%
أكثر من ساعتين	5	1.9%
المجموع	260	100%

تشير بيانات الجدول (13) إلى معدل تصفح موقع تربية نيوز لدى أفراد العينة الذين يتابعون الموقع وعددهم (260) فرداً بنسبة (53.5%) من مجموع العينة الإجمالي، حيث أشارت النتائج إلى أن (85%) منهم يتعرضون له لأقل من ساعة، وما نسبته (13.1%) يتابعونه من ساعة إلى ساعتين، و(1.9%) يتابعونه لأكثر من ساعتين.

ويتضح من هذه النتائج أن النسبة الأكبر من العينة يتعرضون للموقع لأقل من ساعة، الأمر الذي قد يعود إلى قلة المواد المنشورة في الموقع كونه موقع متخصص، أو ربما لاهتمامهم بمواقع أخرى بالإضافة إلى موقع تربية نيوز.

توضح بيانات الجدول (14) مدى مشاركة متابعي موقع تربية نيوز في الموضوعات التي يطرحها الموقع، حيث بلغت

(11.8%)، فيما جاء (توثيق الصلة بيني وبين المؤسسات التعليمية والتربوية) في المرتبة السابعة بما نسبته (9.9)، وأخيراً جاء (التحفيز على المشاركة في القضايا المهمة في هذه المجالات) بنسبة (9.7%).

ويتبين من هذه النتائج أن الشباب حققوا معرفة بأهم قرارات وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي والبحث العلمي، من خلال الموقع بشكل كبير، مما قد يدل على اهتمامهم بهذه القرارات نظراً لكونها تعينهم شخصياً أثناء دراستهم أو تعني أفراد أسرهم ومجتمعاتهم، في حين أنهم يهتمون أيضاً بالقرارات التي تعنى بهذا القطاع عربياً وعالمياً ربما لانفتاح الأردن على جميع دول العالم تعليمياً، وميول الشباب عادة لإكمال دراستهم خارج الأردن أو البحث عن فرص عمل لهم في الدول المختلفة.

كما أن معرفة الشباب للمشكلات التي تواجه مجالات التربية والتعليم كفائدة يعود بها موقع تربية نيوز عليهم، قد يعود لكون هذه المشكلات تمسهم وتمس المؤسسات التي ينتمون إليها، كما أن اهتمامهم بالاطلاع على الأساليب التربوية والتعليمية الحديثة، من الممكن أن تعتبر بحثاً عن فرصة لتقييم وضعهم الأكاديمي ومحاولة للمساهمة بتطوير أنفسهم، وتقييم مدرسيهم تقييماً علمياً حقيقياً، في حين أن بحثهم عن فرصة للتعبير عن مواهبهم وابداعاتهم وإيمانهم بضرورة نشر ابداعات زملائهم والاطلاع عليها هو ما جعلهم ينظرون إلى هذه الخدمة التي يقدمها الموقع كاستفادة حقيقية لهم.

تشير بيانات الجدول (18) إلى الدور الذي يقوم به موقع تربية نيوز في تشكيل المعارف لدى الشباب من وجهة نظر الباحثين حيث جاء أعلى متوسط موافقة في أن الموقع (يساهم في رفع مستوى المعرفة في القضايا التعليمية) بمتوسط حسابي بلغ (4.57)، تلاه (مساهمة الموقع في زيادة الخبرات الشخصية والعلمية) بمتوسط حسابي (4.39)، ثم جاءت (مساهمة الموقع في التدريب على مهارات التعليم والتعلم بمتوسط (4.33)، وجاءت مساهمة الموقع في معرفة المشكلات التي تواجه قطاع التعليم والتربية) بمتوسط موافقة وصل الى (4.30)، تلاها (مساهمة الموقع في معرفة مجموعة كبيرة من الأخبار المتعلقة بالتربية والتعليم)، و(مساهمته في تنمية الثقافة والقدرات العلمية)، و(مساهمته في معرفة احتياجات طلبة الجامعات والمدارس)، و(المساهمة في معرفة القيم الاخلاقية الفاضلة والسلوكيات الحميدة وتوثيقها) بمتوسط حسابي بلغ (4.28) لكل منها، تلاها أن الموقع (يزيد من معرفة القرارات الصادرة عن المؤسسات التربوية والتعليمية) بمتوسط حسابي (4.27)، و(يساهم في تفعيل لغة الحوار والنفاش

حصول التعليقات على المرتبة الثانية في وسائل المشاركة قد يكون مرده لأن موقع تربية نيوز يتيح للشباب التعليق على الموضوعات التي يطرحها الموقع، والتعليق على آراء غيرهم من القراء، ومناقشة هذه الآراء والدفاع عنها.

الجدول (16): درجة الاستفادة من موقع تربية نيوز لدى الشباب

الدرجة	التكرارات	النسبة المئوية
درجة كبيرة	45	17.4%
متوسطة	183	70.6%
منخفضة	31	12%
المجموع	259	100%

وفيما يتعلق بدرجة الاستفادة التي يحققها الذين يتعرضون لموقع تربية نيوز أفاد ما نسبته (70.6%) إلى أنهم استفادوا منه بدرجة متوسطة، وما نسبته (17.4%) بدرجة كبيرة، كما أن (12%) منهم استفادوا بدرجة منخفضة، وهو ما يتوافق مع دراسة ويلسون وكيم في أن هناك فروقا فردية بين المستخدمين من حيث طريقة تصفحهم وأختيارهم لما يتعرضون له، وتأثرهم بما ينشر.

وتأتي هذه النتائج لتتسجم مع نتائج الجدول (15) الذي أشار إلى أن (85%) من متابعي الموقع يتابعونه لاقبل من ساعة، واختلاف معدل المتابعة، الامر الذي يعكس على درجة الاستفادة من الموقع.

كما أن اختلاف درجات الاستفادة يؤشر إلى اختلاف درجة الاهتمام بما ينشره الموقع، بما يحقق النفع والاستفادة لكل حسب ميوله واحتياجاته، وأن الموقع قد لا يتمكن من تحقيق فائدة متساوية في الدرجات لكل القراء، نظراً لاختلاف أوقات متابعتهم له ومدة المتابعة.

تشير بيانات الجدول (17) إلى أوجه الاستفادة المتحققة من موقع تربية نيوز حيث جاءت (معرفة أهم قرارات وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي في الأردن) في المرتبة الأولى بنسبة (16.7%) تلاها ثانياً (معرفة أهم القرارات التربوية والتعليمية عربياً وعالمياً) بنسبة (13.5%)، ثم (معرفة أصحاب الاختصاص في مجالات التربية والتعليم) بالمرتبة الثالثة بنسبة (13.4%)، وجاء رابعاً بنسبة (12.8%) (معرفة أهم المشكلات التي تواجه مجالات التربية والتعليم)، (فالاطلاع على المواهب والإبداعات لدى طلبة المدارس والجامعات) في المرتبة الخامسة بنسبة (12.2%)، ثم تبعها في المرتبة السادسة (الاطلاع على الأساليب التربوية والتعليمية الحديثة) بنسبة

والمساهمة في التعرف على المؤسسات المعنية في قطاعي التربية والتعليم) بمتوسط حسابي بلغ (4.27) لكل منها، وجاء أخيراً التعرف على بعض القضايا الهامة على المستوى العام بمتوسط حسابي (4.23).

الجدول (17): أوجه الاستفادة من الموقع لدى الشباب

النسبة المئوية	التكرارات	أوجه الاستفادة
16.7%	165	معرفة أهم قرارات وزارتي التربية والتعليم والتعليم العالي في الأردن
13.5%	133	معرفة أهم القرارات التربوية والتعليمية عربياً وعالمياً
13.4%	132	معرفة أصحاب الاختصاص في مجالات التربية والتعليم
12.8%	126	معرفة أهم المشكلات التي تواجه مجالات التربية والتعليم
11.8%	117	الإطلاع على الأساليب التربوية والتعليمية الحديثة
12.2%	121	الإطلاع على المواهب والإبداعات لدى طلبة الجامعات والمدارس
9.9%	98	توثيق الصلة بيني وبين المؤسسات التعليمية والتربوية
9.7%	96	تحفيزي على المشاركة في القضايا التي تهمني في هذه المجالات
100%	988	المجموع

الجدول (18): دور تربية نيوز في تشكيل المعارف لدى الشباب

الانحراف المعياري	متوسط درجة الموافقة	الدور المعرفي
0.621	4.57	يساهم الموقع في رفع مستوى المعرفة في القضايا التعليمية
0.684	4.27	يزيد الموقع من معرفتي في القرارات الصادرة عن المؤسسات التربوية والتعليمية
0.711	4.30	يساهم الموقع في معرفة المشكلات التي تواجه قطاع التعليم والتربية
0.758	4.28	يساهم الموقع في معرفة مجموعة كبيرة من الاخبار المتعلقة بالتربية والتعليم
0.720	4.23	يساهم الموقع في التعرف على بعض القضايا الهامة على المستوى العام
0.785	4.27	يساهم الموقع في تفعيل لغة الحوار والنقاش
0.843	4.28	يساهم في تنمية الثقافة والقدرات العلمية
0.800	4.33	يساهم الموقع في التدريب على مهارات التعلم والتعلم
0.747	4.28	يساهم الموقع في معرفة احتياجات طلبة الجامعات والمدارس
0.778	4.28	يساهم في معرفة القيم الاخلاقية الفاضلة والسلوكيات الحميدة وتوثيقها
0.733	4.27	يساهم الموقع في التعرف على المؤسسات المعنية في قطاعي التربية والتعليم
0.750	4.39	يساهم الموقع في زيادة خبراتي الشخصية والعملية

المعرفي العام للقراء.

ثانياً: نتائج تحليل المضمون:

تشير بيانات الجدول (19) إلى أن نسبة الموضوعات المتخصصة التي عرضها موقع تربية نيوز بلغت (95.9%)، مقابل (4.1%) للموضوعات غير المتخصصة، مما يدل على أن موقع تربية نيوز يعطي أولوية النشر للموضوعات المتخصصة، ويوليها اهتماماً واضحاً، ويركز عليها بشكل رئيس، الأمر الذي قد يشير إلى فهم إدارة الموقع لمعنى أن يكون موقعاً متخصصاً في مجال التربية والتعليم.

تشير بيانات الجدول (20) إلى طبيعة الموضوعات المتخصصة التي طرحها موقع تربية نيوز خلال فترة الدراسة حيث جاءت الموضوعات التي تتناول المدارس في مقدمة هذه

وتفيد هذه النتائج أن موقع تربية نيوز يساهم في تشكيل المعارف لدى الشباب الجامعي من خلال عدد من المجالات المعرفية التي يأتي في مقدمتها رفع مستوى المعرفة في القضايا التعليمية، وذلك لأن الموقع ينشر كمّاً كبيراً من المعلومات المتخصصة التي تمس قطاعي التربية والتعليم، بالإضافة إلى ميل الشباب للوصول إلى هذه القضايا التي غالباً ما تمس مختلف شرائح المجتمع.

كما أن مساهمة موقع تربية نيوز في زيادة الخبرات الشخصية والعلمية قد تعود إلى تقديم الموقع لموضوعات تمثل أكثر من محور من محاور الحياة العامة المتخصصة بالتعليم والتربية، بالإضافة إلى تبادل الخبرات والمعلومات من خلال أدوات التفاعلية المطروحة في الموقع، بما ينعكس على الاطار

التحقيقات الصحفية بنسبة (6.2%) والحديث الصحفي في المرتبة الخامسة بنسبة (2.6%)، بما يتوافق مع نتائج دراسة شومان في أن التقارير وومن ثم الاخبار سيطرت على المادة التحريرية في صحيفة ايلاف كنموذج للصحافة الإلكترونية العربية إلا أن الفروقات في نسب كل منها اختلفت.

الجدول (21): الأنماط الصحفية للموضوعات المتخصصة التي عرضها موقع تربية نيوز

النسبة المئوية	التكرار	الأنماط
27.7%	215	خبر صحفي
10.3%	80	مقال صحفي
49.5%	385	تقرير صحفي
2.6%	20	حديث صحفي
6.2%	48	تحقيق صحفي
3.7%	29	أخرى
100%	777	المجموع

وتفيد هذه النتائج أن التقارير الصحفية حظيت بالأهمية الأبرز بين الأنماط الصحفية للموضوعات التي عرضها الموقع، شأنه في ذلك شأن وسائل الإعلام الأخرى، التي تعطي هذا النمط الاهتمام الذي يستحقه، وذلك لأنه يتيح استعراض الآراء المتعددة والمتنوعة للأحداث والمعلومات والظواهر.

كما أن الأخبار التي جاءت ثانياً تتواءم مع الوظيفة الأساسية لوسائل الإعلام المتمثلة بالإخبار والإعلام، ولا بد من تركيز أي صحيفة الكترونية على المواد الإخبارية لتلبية هذا الجانب لدى القارئ.

الجدول (22): المصادر الصحفية للموضوعات المتخصصة التي عرضها موقع تربية نيوز

النسبة المئوية	التكرارات	المصادر
81%	629	مصادر خاصة بالموقع
2.1%	16	وكالة الأنباء الأردنية
9.9%	77	صحف أردنية
3.1%	24	صحف عربية
1.5%	12	وكالات أجنبية
2.4%	19	مواقع إلكترونية
100%	777	المجموع

تشير بيانات الجدول (22) إلى أن موقع تربية نيوز اعتمد في نشره للموضوعات المتخصصة على المصادر الخاصة به، حيث بلغت نسبتها (81%)، تلتها الصحف الأردنية بنسبة

الموضوعات بما نسبته (38.6%)، تلتها الموضوعات التي تتناول الجامعات بنسبة (31.5%)، ثم الظواهر الاجتماعية والتربوية والتعليمية بنسبة (23.9%)، ثم جاءت المراكز التربوية والتعليمية بنسبة (3.4%)، والكليات المتوسطة بنسبة (1.4%) وموضوعات أخرى بنسبة (1.2%) تمثلت بالمبادرات والأنشطة التطوعية في مجال التربية والتعليم، وقصص النجاح، بما يختلف مع دراسة روث حول تركيز الصحف الإلكترونية على موضوعات محددة في مجالات محددة.

الجدول (19): فئة نوع الموضوعات التي عرضها موقع تربية نيوز

النسبة المئوية	التكرارات	نوع الموضوعات
95.9%	777	متخصصة
4.1%	33	غير متخصصة
100%	810	المجموع

الجدول (20): طبيعة الموضوعات المتخصصة التي عرضها موقع تربية نيوز

النسبة المئوية	التكرارات	طبيعة الموضوعات
38.6%	300	المدارس
31.5%	245	الجامعات
3.4%	26	مراكز تربوية وتعليمية
1.4%	11	كليات متوسطة
23.9%	186	ظواهر اجتماعية تربوية وتعليمية
1.2%	9	أخرى
100%	777	المجموع

ويتبين من هذه النتائج أن الموقع أعطى الأولوية في الإهتمام إلى المدارس والجامعات بشكل أكبر، وربما لأنها المؤسسات الأكثر نشاطاً في قطاع الإختصاص الذي يُعنى به الموقع، بالإضافة إلى وجود أكبر شريحة مجتمعية معنية بالتواصل مع هذه المؤسسات وهم الطلبة وذوهم، كما أن إهتمام الموقع بالظواهر الاجتماعية قد يكون بسبب ارتباط هذه الظواهر بسلوكيات الأفراد المجتمعية، وتأثيرها على البعد التعليمي والتربوي، وأهمية إيصال رسائل إيجابية عنها للقارئ ولفت انتباهه إليها بشكل أكبر.

يوضح الجدول (21) الأنماط الصحفية المستخدمة في الموضوعات التي عرضها موقع تربية نيوز حيث احتلت التقارير الصحفية المرتبة الأولى بين الأنماط بنسبة (49.5%)، تلاها الخبر الصحفي في المرتبة الثانية بنسبة (27.7%) ثم المقال الصحفي في المرتبة الثالثة بنسبة (10.3%)، ثم

جغرافيا إحتلت المرتبة الأولى بنسبة (81.3%) وهي التي حدثت غالباً في مراكز صنع القرار، وتعود أهميتها وأثرها على جمهور متنوع من مختلف المناطق، في حين جاءت العاصمة في المرتبة الثانية بنسبة (9.4%)، تلاها إقليم الشمال بنسبة (4.9%)، ثم إقليمي الوسط والجنوب بنسبة (2.2%) لكل منهما.

ويبدو أن تركيز موقع تربية نيوز على الموضوعات المختلطة جغرافيا يعود في غالب الأمر إلى إهتمام الموقع في تغطية القضايا الأهم والتي تهم أكبر شريحة، وتمتد أهميتها وأثرها جغرافياً إلى مختلف مناطق المملكة المختلفة، كما أنه يمكن القول أن هذه الموضوعات المتعددة جغرافياً ذات أثر معرفي فوري على القارئ، بحيث أنها تساعده على إتخاذ قرارات مهمة بناء عليها.

الجدول (25): الصور والرسوم في الموضوعات المتخصصة

النسبة المئوية	التكرارات	الصور والرسوم
35%	272	صورة واقعية
33.1%	257	صورة تعبيرية
16.7%	130	صورة أرشيفية
12.2%	95	رسم توضيحي
1.7%	13	رسم كاركثير
1.3%	10	أخرى
100%	777	المجموع

تبين بيانات الجدول (25) فئات الصور التي استخدمها موقع تربية نيوز في موضوعاته التي نشرها أثناء فترة الدراسة، حيث جاءت الصور الواقعية بنسبة (35%)، والصور التعبيرية بنسبة (33.1%)، في حين كانت الصور الأرشيفية بنسبة (16.7%) والرسوم التوضيحية بنسبة (12.2%)، تلاها الرسوم الكاركتيرية بنسبة (1.7%)، وما نسبته (1.3%) للصور والرسومات الأخرى، مثل الصور المختلطة التي دمجت فيها أكثر من صورة أو رسم.

وتفيد هذه النتائج أن كثرة استخدام الصور الواقعية قد يعود إلى مدى إهتمام الموقع في إيجاد مادة صحفية متخصصة متكاملة وشاملة، تلبى احتياجات القارئ، وتعطيه الثقة بالمادة التي يقرأها، كما أن تنوع الصور والرسومات المستخدمة غالباً ما يدل على حرص إدارة التحرير في الموقع على إرفاق صور معبرة عن محور الموضوع، تساهم في لفت انتباه القارئ وتعزيز فهمه له، لا سيما أن الموضوعات التي خضعت للتحليل كانت جميعها تحتوي على الصور أو الرسومات.

(9.9%)، ثم الصحف العربية بنسبة (3.1%)، ثم المواقع الإلكترونية بنسبة (2.4%)، فوكالة الأنباء الأردنية بنسبة (2.1%) وأخيراً الوكالات الأجنبية بنسبة (1.5%)، وهو ما يختلف مع نتائج دراسة شومان في أن صحيفة إيلاف اعتمدت على الوكالات العالمية كمصدر للمعلومات بنسبة وصلت إلى حوالي ضعف اعتمادها على مراسليها.

ويتضح من هذه النتائج أن الموقع ركز في عرضه لموضوعاته على مصادره الخاصة به، مما قد يعود لوجود عدد كبير من المراسلين والمتعاونين، الأمر الذي يؤدي إلى رفد الموقع بأخبار ومعلومات خاصة به وغير منشورة في المواقع الأخرى، مما ساهم في زيادة إقبال القراء عليه.

الجدول (23): جغرافية الموضوعات المتخصصة التي عرضها موقع تربية نيوز

النسبة المئوية	التكرارات	جغرافية الموضوعات
70%	544	محلية
29.3%	228	عربية
0.7%	5	دولية
100%	777	المجموع

تشير بيانات الجدول (23) إلى أن الموضوعات المتخصصة التي عالجت الشؤون المحلية بلغت أكثر من ثلثي الموضوعات بما نسبته (70%)، تلتها الشؤون العربية بنسبة (29.3%)، ثم الشؤون الدولية بنسبة (0.7%).

ويمكن القول أن تركيز موقع تربية نيوز على الشؤون المحلية يأتي من كونه انطلق كموقع أردني في بداياته، وأن تجربته في الانتشار عربياً ما زالت حديثة، وربما يعود أيضاً إلى عدم وجود عدد كاف من المراسلين في الدول العربية، في حين أن له مصادر خاصة كبيرة من حيث العدد في الأردن.

الجدول (24): جغرافية الموضوعات المحلية المتخصصة التي عرضها موقع تربية نيوز

النسب	التكرارات	الجغرافية المحلية
4.9%	27	إقليم الشمال
2.2%	12	إقليم الوسط
2.2%	12	إقليم الجنوب
9.4%	51	العاصمة
81.3%	442	مختلط
100%	544	المجموع

أما فيما يتعلق بجغرافية الموضوعات المتخصصة المحلية فإن بيانات الجدول (24) تشير إلى أن الموضوعات المختلطة

خاصية الفيديو في (3.6%) منها، وقد لاحظ الباحثان أن استخدام الموقع لهذه الخاصية كان في الباب المخصص للفيديو فقط، ولم يستخدمها ضمن المواد الصحفية المختلفة، بما يختلف مع دراسة تايلر في استخدام موقع البوابة العالمية للوسائط المتعددة بانواعها، ويتوافق مع دراسة شومان في أن الصحيفة الإلكترونية عينة الدراسة لديه افتقرت لخصائص الصحف الإلكترونية وان تصميمها جاء متواضعا.

الجدول (28): استخدام الوسائط المتعددة في الموضوعات المتخصصة

النسبة	التكرار	الفئة
00	00	تسجيلات صوتية
3.6%	28	فيديو
00	00	رسوم متحركة "فلاش"
00	00	فيديو وصوت
96.4%	749	لا يستخدم
100%	777	المجموع

و قد يعزى ذلك إلى إتباع الموقع لنهج الصحافة التقليدية وضعفه في استخدام خواص الصحافة الإلكترونية، التي تعتبر إضافة نوعية للمادة الصحفية، ومن هذه الخواص الوسائط المتعددة على اختلاف أنواعها، بما تضيفه من جذب للقارئ، وتضفي على الموضوع اهتماماً ومتابعة أكبر، وغالبا ما يتم الإشارة إلى استخدام الوسائط المتعددة في عنوان المادة الصحفية الإلكترونية، لتحقيق جذبا نوعيا للقارئ من خلال اهتمامه في الحصول على تفاصيل إضافية عبر هذه الوسائط.

أبرز النتائج

توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، تمثل أهمها بما يلي:

النتائج المتعلقة بالجمهور:

1. أظهرت النتائج أن غالبية الباحثين من طلبة جامعة اليرموك يستخدمون الإنترنت، حيث جاءت نسبة الذين يستخدمونه بدرجات مختلفة (99.4%) بما يجعله يعتبر من أهم وسائل الاتصال.
2. جاءت النسبة الأكبر لمدة استخدام الإنترنت لمن يستخدمونه من ساعة إلى ثلاث ساعات يوميا وبنسبة (40.2%)، في حين جاء من يستخدمون الإنترنت لأقل من ساعة يوميا في المرتبة الثانية بنسبة (27.7%).
3. بينت نتائج الدراسة أن غالبية الشباب الأردني يتابعون الصحف الإلكترونية بدرجات متابعة مختلفة.

الجدول (26): استخدام التشاركية في الموضوعات المتخصصة التي عرضها موقع تربية نيوز

النسبة المئوية	التكرارات	التشاركية
0%	0	يستخدم
100%	777	لا يستخدم
100%	777	المجموع

تظهر بيانات الجدول (26) أن موقع تربية نيوز لم يستخدم خاصية التشاركية مع المواقع التفاعلية في الموضوعات المتخصصة التي عرضها أبداً، مما قد يرجع الى عدم تفعيل الموقع لهذه الخاصية لضعف في تصميمه، او لعدم إتقانه إلى خصائص الصحف الإلكترونية بشكل كافٍ، مما قد يسهم في التقليل من عدد متابعي الموقع، ويسبب تراجعاً في إنتشاره، إذ أن هذه الخاصية تسمح للقراء بنشر الموضوعات التي يتعرضون لها على صفحاتهم الشخصية في مواقع التواصل الاجتماعي، الأمر الذي يتيح إنتشارها بشكل أكبر لدى مستخدمي هذه المواقع، وزيادة عدد المتابعين للموقع من مختلف الفئات، خاصة فئة الشباب كونهم من الأكثر إقبالاً على هذه المواقع.

الجدول (27): استخدام النص الفائق في الموضوعات المتخصصة التي عرضها موقع تربية نيوز

النسبة المئوية	التكرارات	النص الفائق
4%	31	يستخدم
96%	746	لا يستخدم
100%	777	المجموع

تشير بيانات الجدول (27) إلى أن موقع تربية نيوز لم يستخدم خاصية النص الفائق بنسبة (96%) من موضوعاته المتخصصة، في حين استخدمها في (4%) من الموضوعات، علماً أنها تعتبر أهم خواص الصحافة الإلكترونية، ويمكن تفسير عدم استخدام الموقع لهذه الخاصية في أنه لم يفعل خواص الصحيفة الإلكترونية كاملة، نظراً لعدم إتقانه إلى أهميتها في إعطاء الموضوع شمولية أكبر، وربطه بمصادر معلومات إضافية، وتسهيل الحصول على المعلومات والوصول إلى صفحات الإنترنت المختلفة، كما أن النص الفائق يحتوي على عدد أكبر من وجهات النظر، ويعطي للقارئ القدرة على التحكم بالنص.

تشير بيانات الجدول (28) إلى عدم استخدام موقع تربية نيوز للوسائط المتعددة في موضوعاته بنسبة (96.4%) من الموضوعات التي خضعت للتحليل، في حين أنه استخدم

يطرحها الموقع.

12. أفادت النتائج أن (99.6%) من الباحثين استفادوا من الموضوعات التي ينشرها الموقع، وبدرجات إستفادة مختلفة حيث بلغت الإستفادة بدرجة متوسطة نسبة (70.6%) والإستفادة بدرجة كبيرة (17.4%)، وجاءت درجة الإستفادة المنخفضة (12%).

13. أظهرت النتائج أن موقع تربية نيوز ساهم في تشكيل المعارف لدى الشباب الجامعي وبدرجات مختلفة، وذلك من خلال دوره في رفع مستوى المعرفة في القضايا التعليمية، مما يدل على أن الموقع ينشر كمّاً كبيراً من المعلومات المتخصصة، لا سيما القضايا التي تمس قطاعي التربية والتعليم، بالإضافة إلى ميل الشباب للوصول إلى هذه القضايا التي غالباً ما تمس مختلف شرائح المجتمع.

النتائج المتعلقة بتحليل المضمون:

1. أظهرت النتائج أن غالبية الموضوعات المعروضة في موقع تربية نيوز هي موضوعات متخصصة ونسبة (95.9%).

2. بينت النتائج أن موقع تربية نيوز أعطى جل اهتمامه في العرض للموضوعات المتعلقة بالمدارس والجامعات، وذلك لأنها المؤسسات الأكثر نشاطاً في قطاع الاختصاص الذي يعنى به الموقع، بالإضافة إلى وجود شريحة كبيرة من الجمهور معنية بالتواصل مع هذه المؤسسات.

3. حظيت التقارير الصحفية بأهمية كبيرة بين الأنماط الصحفية للموضوعات التي عرضها موقع تربية نيوز، بما يفيد القارئ في استعراض الآراء المتعددة والمتنوعة للأحداث والمعلومات والظواهر.

4. أوضحت النتائج أن موقع تربية نيوز اعتمد في عرضه للموضوعات المتخصصة على المصادر الخاصة به، حيث بلغت نسبتها (81%).

5. كشفت النتائج أن موقع تربية نيوز أولى الموضوعات المحلية اهتماماً أكثر من الموضوعات العربية والدولية، وربما يعود ذلك إلى كونه انطلق كموقع أردني في بداياته، وان تجرته في الانتشار عربياً ما زالت حديثة.

6. ركز الموقع على الأخبار المحلية المختلطة التي يمتد أثرها غالباً إلى مختلف المناطق في الأردن، وتعتبر ذات اثر معرفي كبير على القارئ.

7. أظهرت النتائج أن موقع تربية نيوز ركز على استخدام الصور الواقعية التي تمثل واقع حال الموضوع المعروض، كما لم يهمل أنواع الصور والرسومات المختلفة.

4. أوضحت النتائج أن دافع الحصول على الأخبار المحلية والعالمية تصدر دوافع التعرض للمواقع الإخبارية الإلكترونية لدى الشباب وبما نسبته (32.8%)، تلاه دافع الحصول على المعارف والمعلومات في المركز الثاني بنسبة (23.5%).

5. أظهرت النتائج أن موقع سرايا الإخباري احتل المرتبة الأولى بين المواقع الشاملة الأكثر متابعة لدى أفراد العينة بنسبة (17.7%)، وموقع الوكيل الإخباري ثانياً بنسبة (17.5%)، وثالثاً موقع عمون الإخباري بنسبة (16.9%).

6. كشفت النتائج أن (92.2%) من الشباب يتابعون الصحف المتخصصة، مما يعني أنها باتت معروفة لجمهور القراء خاصة فئة الشباب، وقادرة على استقطاب هذه الشريحة من الجمهور.

7. أشارت نتائج الدراسة إلى أن ما نسبته (15.9%) من الباحثين يتعرضون للصحف الإلكترونية المتخصصة، لأنها تعرض معلومات وأخبار جديدة في المجال الذي تكتب فيه، وأن (13.9%) يتابعونها لأنها تقدم أخباراً ومعلومات نادرة ودقيقة، وما نسبته (12.9%) لأنها تقدم تفاصيل كاملة عن موضوعات محددة.

8. أوضحت النتائج أن الصحافة الإلكترونية المتخصصة في المجالات الدينية تقدمت على المجالات المتخصصة الأخرى التي يرغب الشباب بأن يكون لها صحف متخصصة، بمتوسط حسابي بلغ (4.62)، بينما جاءت المجالات السياسية في المرتبة الثانية عشرة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (4.09).

9. احتل موقع تربية نيوز المتخصص بالقضايا الأكاديمية والتربوية والتعليمية المرتبة الأولى بنسبة (32.8%) من بين المواقع الإلكترونية المتخصصة التي يتعرض لها أفراد العينة، تلاه موقع إريد الإخباري المتخصص بأخبار محافظة إريد الذي احتل المرتبة الثانية بنسبة (22.7%).

10. أشارت النتائج أن النسبة الأكبر من العينة يتعرضون لموقع تربية نيوز لأقل من ساعة، الأمر الذي ربما يعود إلى قلة المواد المنشورة في الموقع كونه موقع متخصص، بما لا يتطلب وقتاً كبيراً لتصفحه، أو ربما لاهتمامهم بمواقع أخرى بالإضافة إلى موقع تربية نيوز.

11. بينت النتائج أن معظم الشباب المتابعين لموقع تربية نيوز يشاركون في الموضوعات التي يطرحها الموقع، مما قد يدل على مدى اهتمام الشباب بالموضوعات المطروحة فيه، ودرجة جذب الموقع لاهتمام القراء، وجاء استطلاع الرأي في المرتبة الأولى في وسائل المشاركة في الموضوعات التي

8. بينت النتائج أن موقع تربية نيوز لم يستخدم خصائص الصحافة الإلكترونية المختلفة مثل النص الفائق والوسائط المتعددة بشكل جيد.
- موقعا متخصصا.
2. إيلاء الموقع اهتماما أكبر للموضوعات المتعلقة بالقطاعات التربوية والتعليمية المختلفة مثل المراكز التربوية والتعليمية والكليات المتوسطة وما إلى ذلك، وعدم إبقاء التركيز على الجامعات والمدارس.
3. استمرار الموقع في التركيز على المواد الإخبارية والتقارير الصحفية مع الحفاظ على إبقاء توازن بينها وبين الأنماط الأخرى مع التركيز على الأحاديث والتحقيقات الصحفية.
4. زيادة تركيز الموقع على الموضوعات التعليمية والتربوية العربية والدولية، إضافة إلى زيادة الموضوعات المحلية المتعلقة بأقاليم الشمال والوسط والجنوب، بما يتناسب مع الموضوعات المتعلقة بالعاصمة.
5. النفاذ إلى خصائص الصحافة الإلكترونية المختلفة، مثل الوسائط المتعددة والنص الفائق وما إلى ذلك، والجمع بين هذه الخدمات والخصائص مع خصائص الصحف المتخصصة.
6. ضرورة أن يقوم موقع تربية نيوز بتطوير أدواته التي يتواصل من خلالها مع الجماهير، وزيادة عدد الموضوعات المنشورة لديه وتنوعها، بما يضمن زيادة عدد زوار الموقع وساعات متابعتهم له، بالإضافة إلى تطوير وسائل التواصل والتشارك مع القراء لضمان زيادة مدى الاستفادة المتحقق لديهم من الموقع.

إجراءاته ومناهجه، ط2، الكويت: مكتبة الفلاح للتوزيع والنشر
 عمر، السيد أحمد مصطفى (2002) الإعلام المتخصص دراسة وتطبيق، ط2، الشارقة: مكتبة الجامعة.
 اللبان، شريف درويش (2011) تكنولوجيا الإتصال والمجتمع - القضايا والإشكاليات، سلسلة إتجاهات حديثة في الإعلام، ط2، القاهرة: دار العالم العربي.
 مكاري حسن، وليلى السيد (1998) الإتصال ونظرياته المعاصرة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
 مكاري، حسن عماد (2009) نظريات الاعلام، القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع.

الدراسات العلمية

شومان، محمد (2003) الصحف الإلكترونية العربية (دراسة تطبيقية على صحيفة إيلاف) المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد العشرين، القاهرة: كلية الإعلام . جامعة القاهرة.
 الصفتي، نوال عبد العزيز (2000) أثر التعرض للصحف الإلكترونية

8. بينت النتائج أن موقع تربية نيوز لم يستخدم خصائص الصحافة الإلكترونية المختلفة مثل النص الفائق والوسائط المتعددة بشكل جيد.

توصيات الدراسة

بعد مراجعة نتائج الدراسة، فإن الباحثان يضمنان دراستهما التوصيات التالية:

أولا: التوصيات المتعلقة بالجمهور:

1. استمرار القائمين على النشر الإلكتروني في إعطاء الاهتمام للصحف الإلكترونية المتخصصة، واستثمار اتجاه الشباب لمطالعتها والاستفادة منها بما يحقق انتشارا واسعا لها، بما يضمن إيجاد بيئة إعلامية متطورة تعبر عن احتياجات الجمهور وميوله.
 2. قيام الإعلاميين والناشرين الإلكترونيين بإيجاد صحف إلكترونية متخصصة في الموضوعات التي تهم الشباب مثل الدين والثقافة وغيرها من المجالات الأخرى.
 3. استثمار الجهات المعنية لمتابعة الشباب الجامعي لموقع تربية نيوز في بث مجموعة من الموضوعات التي تساهم في حل قضايا الشباب ومشكلاتهم، وقيام الموقع بتحفيز الشباب على المساهمة الفاعلة في مجتمعاتهم.
- ثانيا: التوصيات المتعلقة بالموقع:

1. استمرار تركيز موقع تربية نيوز على نشر الموضوعات المتخصصة بشكل أكبر، مع إبقاء إمكانية نشر الموضوعات غير المتخصصة بما يتناسب مع كون الموقع

المصادر والمراجع

خصاونة، إبراهيم (2012) الصحافة المتخصصة، عمان: دار المسيرة.
 شرف، عبد العزيز (2003) الصحافة المتخصصة ووحدة المعرفة، القاهرة: عالم الكتب.
 شفيق، حسنين (2008) الصحافة المتخصصة المطبوعة والإلكترونية، القاهرة: دار فكر وفن للطباعة والنشر.
 شفيق، حسنين (2009) الإعلام التفاعلي، القاهرة: دار فكر وفن.
 صادق، عادل (2007) الصحافة المصرية وإدارة الأزمات: مدخل نظري تطبيقي، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.
 عبد الحميد، محمد (1983) تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، جدة: دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة.
 عليان، ربحي مصطفى وعثمان محمد (2008) أساليب البحث العلمي، ط2، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
 عمر، السيد أحمد مصطفى، (2002) البحث الإعلامي مفهومه

- on the extent of the bercevid buplic agenda, European Journal of Communication.
- lislewu (2001) netting the news: reddening space, time and interactivity for the online newsmagazine, master thesis, (montreal, quebec, canada: mcgill university, graduate program in communications, department of art history and communications studies).
- Roth, Wolff-Michael (2010) Reading Online News Media for Science Content: A Social Psychological Approach, Reading Psychology, 31(3): 254-281.
- Susan M. Mings (1997) uses and gratification of on line newspaper: an audience-centered study (expectancy-values internet), phd thesis Rensselaer Polytechnic Institute, the electronic journal of communication \ la revue electronic de communication (EJC/REC), 7(3).
- Taylor, Tatum (2010) Youth Connected: Technology and Journalism Shape World Views, Youth Media Reporter; (4): 92-95.
- Vivian, John (1997) The media of mass communication, 4th ed, (London: Allyn and Bacon: 197-198).
- Wilson Lowrey Ph.D.a & Kyun Soo Kim Ph.D.b (2009) Online News Media and Advanced Learning: A Test of Cognitive Flexibility Theory, Journal of Broadcasting & Electronic Media, 53(4): 547-566.
- على إدراك الشباب الجامعي للقضايا السياسية العربية دراسة ميدانية، في: الغباشي، شعيب، 2010، بحوث الصحافة الإلكترونية، القاهرة: عالم الكتب
- صلاح، مها عبد المجيد (2004) إستخدامات الجمهور المصري للصحف اليومية الإلكترونية على شبكة الإنترنت... دراسة تحليلية وميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، القاهرة: كلية الإعلام.
- الطرايبيشي، مها كمال (2000) إنعكاسات التعرض للصحف الإلكترونية والورقية على الثقافة الصحية للشباب الجامعي، دراسة تجريبية، المؤتمر العلمي السنوي السابع، الإعلام وحقوق الإنسان العربي، القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة.
- عبد العزيز، أمين (2008) أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي - طلبة جامعة النجاح الوطنية نموذجاً (2000-2007)، دراسة ماجستير غير منشورة، نابلس: جامعة النجاح الوطنية.
- العززي، سلطان بن خلف (2010) اتجاهات طلاب الجامعة نحو الصحافة الإلكترونية " دراسة ميدانية على عينة طلبة الجامعة الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان: الجامعة الأردنية، كلية الآداب.
- مصطفى، هويدا (2008) دور الفضائيات العربية في تشكيل معارف الجمهور واتجاهاته نحو الإرهاب، سلسلة بحوث ودراسات إذاعية عدد 63، تونس.

المراجع الأجنبية

- Foo yeuh peng, Naphtali Irene tham & hao yiaoming (1999) trends in online newspapers: al lookat the us web, Newspaper Research Journal.
- klaus schonbach asterde waal and edmund lauv (2002) research note: online and print newspapers their imbact

المقابلات الشخصية

- شريدة، حاتم، مدير القبول والتسجيل في جامعة اليرموك اتصال هاتفي (2012).

Specialized Electronic Press and its Role in Manufacturing the Knowledge of Jordanians University Youth Analytical Field Study

*MHatem S. Alawneh, Tariq Al-Nasir **

ABSTRACT

This study aim to identify the editorial and directorial characteristics of the specialized electronic journalism, of the journalistic topics and styles, sources and geographical themes, Tarbeahnews website has been chosen as a model. In addition to the electronic properties used by the website. The study has also focused on finding out the role played by the electronic journalism in shaping knowledge among Jordanians University Youth.

This study is classified within the descriptive research, in using the survey method, and relying on the content and questionnaire analysis tools, as the researcher analyzed the content of Tarbeahnews website, which is a website specialized in academic subjects, as well as distributing questionnaires to a sample of 486 students in Al-Yarmouk University.

The study found that the majority of respondents (youth segment) with (92.2%) watched specialized online newspapers, which means it is known to the reading public and the youth in particular, and has the ability to attract this segment of the public, (15.9%) of whom they are exposed to it displays information and up to date news in its domain, and (13.9%) because it provides news and information described as rare and accurate, and (12.9%) because they provide full details on specific topics, and electronic press specialized in the fields of religion and other specialized areas that young people want it to have such subjects (Mean4.62), while the fields of politics came in twelfth place with an average of (40.9).

The results have shown that Tarbeahnews specialized news website was ranked the first with an average of (32.8%) among specialized websites which were browsed by the respondents, Irbid news website which is specialized in Irbid Governorate ranked the second with (22.7%), also Tarbeah specialized news website has contributed in the formation of knowledge among university students through its role in raising the level of knowledge in educational issues, which indicates that the website publishes a numerous amount of specialized information especially issues that affect education sector.

The results have revealed that Tarbeahnews website has focused on local topics up to (70%), while the website has presented a high percentage of Arabic subjects, the website also did not rely on specific information sources but used a various resources meeting with the readers needs. On the other hand the website did not use the electronic journalism properties in a professional way, such as hypertext and multimedia. The results have shown that Tarbeahnews website has managed to present a group of news and press releases that are classified in the list of the main topics due to its importance to the readers, while it could not update the topics that published on its homepage.

Keywords: Specialized Electronic Journalism, Manufacturing The Knowledge, Youth, University Youth, Specialized Press.

* Faculty of Mass Communication, Yarmouk University, Jordan. Received on 17/4/2014 and Accepted for Publication on 17/11/2014.